

من الأحرار

السلام عليك يا أبا

725

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر- قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة
ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٢٣ / ربيع اول / ١٤٤١ هـ الموافق ٢١ / ١١ / ٢٠١٩ م



العتبة الحسينية تواصل إنشاء

جامعة الزهراء للبنات

حِكْمَةُ الْعَدَاةِ

قال الإمام الحسن عليه السلام

اعلموا أن الله كتب آجالكم، وقسم بينكم معاشكم،
ليعرف كل ذي لب منزلته، وأن ما قدر له أصابه، وما صرف
عنه فلن يصيبه....

المصدر : بهار الأنوار



تفسير السورة

(٣٩) هو الذي جعلكم خلائف في الأرض القمي إليكم مقاليد التصرف فيها أو جعلكم خلفا بعد خلف فمن كفر فعليه كفره جزاء كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم إلا مقتا ولا يزيد الكافرين كفرهم إلا خسارا (٤٠) قل رأيتم شركاءكم أخبروني عن هؤلاء الشركاء الذين تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض بدلا من رأيتم أم لهم شرك في السماوات شركة مع الله في خلقها فاستحقوا بذلك شركة في الإلوهية ذاتية أم اتيناهم اي الشركاء أو المشركين كتابا ينطق على انا اتخذنا شركاء فهم على حجة من ذلك الكتاب بأن لهم شركة جعلية ويعد الظالمون بعضهم بعضا إلا غرورا بأنهم شفعاؤهم عند الله (٤١) ان الله يمسك السماوات والأرض ان تزولا ولئن زالتا ان أمسكها من أحد من بعده من بعد الله أو من بعد الزوال إنه كان حليما غفورا حيث أمسكها وكاننا جديرتين بأن تهذا هذا كما قال عز وجل تكاد السواوات يفتطرن منه وتنشق الأرض . في الكافي عن أمير المؤمنين عليه السلام انه سئل عن الله عز وجل يحمل العرش أم العرش يحمله فقال عليه السلام عز وجل حامل العرش والسواوات والأرض وما فيها وما بينهما وذلك قول الله تعالى ان الله يمسك السماوات والأرض ان تزولا الآية . (٤٢) وأقسموا بالله جهد ايهم لئن جاءهم نذير ليكونن أهدى من إحدى الأمم قيل وذلك أن قريشا لما بلغهم ان أهل الكتاب كذبوا رسوهم قالوا لعن الله اليهود والنصارى لو اتانا رسول لنكونن أهدى من إحدى الأمم ويأتي في هذا المعنى حديث في سورة ص إن شاء الله فلما جاءهم نذير يعني محمد صلى الله عليه وآله ما زادهم اي النذير أو جئته الانفورا تباعدا عن الحق . (٤٣) استكبارا في الأرض ومكر السيئ ولا يحيط المكر السيئ الا باهله وهو الماكر قيل وقد حاق بهم يوم بدر فهل ينتظرون الا سنة الله فيهم بتعذيب مكذبيهم ولا يبدها بجعل التعذيب غيره ولا يحولها بنقله إلى غيرهم .

سورة فاطر

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا {فاطر / ٣٩} قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ أَمْ اتَّيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْهُ بَلْ إِنَّ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا {فاطر / ٤٠} إِنْ اللَّهُ يُمَسِّكِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكْتَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا {فاطر / ٤١} وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا تَفُورًا {فاطر / ٤٢} اسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرُ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئِ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا {فاطر / ٤٣} أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا {فاطر / ٤٤}

التصميم: علي صالح المشرفاوي - حسنين الشالحي

التنضيد الالكتروني: حيدر عدنان

الارشيف: محمد حمزة - ليث النصراوي

الاشراف اللغوي: عباس الصباغ

التصوير: وحدة التصوير

مدير التحرير: طالب عباس الظاهر

سكرتير التحرير: حسين النعمة

هيئة التحرير: علي الشاهر حيدر عاشور

المراسلون: حسين نصر - قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي - حسنين الزكروطي



رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

هاتف المجلة ٠٧٧١١٧٣٦٠٣ Email: ahrar_news @ y a h o o . c o m



١٤



١٨



٢٨



٣٤

الدقة في النقل والتأويل

كَلِمَاتُ التَّحْرِيمِ

علم الحديث له علاقة وثيقة برجال الحديث ورجال الحديث لهم صفاتهم الخاصة التي تمنحهم الثقة والحسن والضعيف يتبعه تفسير الحديث او تأويله وهذه مسألة مهمة وتتأثر حسب منزلة المتحدث ، ويضاف الى النقل والتاويل مفهوم جديد هو البتر اي بتر الحديث واخذ ما يريد الباتر الاستفادة منه ، ام الخلل في الترجمة اذا كان نقل الحديث من لغة الى لغة مغايرة فهذا امر وارد قد يكون بحسن نية او سوء نية .

الغاية من مقدمتنا هذه هو تناول خُطب وبيانات ولقاءات المرجعية العليا في النجف الاشرف بين وسائل الاعلام والرأي العام فالبعض ينقل الحديث بنصه دون تحريف او تأويل خشية من ان يقع في الخطا وهنالك من يعمل العكس قد لا يعي اهمية ما يصدر عن المرجعية او لربما له غايات غير سليمة وهنا على المواطن ان يكون دقيقا ومتحرّيا عن ما يصدر عن المرجعية للتثبت من المطلوب وعدم تفسيره تفسيراً خاطئاً وسرعان ما ينشره في مواقع التواصل الاجتماعي وتظهر تعليقات غير لائقة وغير صحيحة . فالأمانة ليست مادية فقط بل معنوية ايضاً ومنها نقل الحديث بأمانة لأنه امانة ...





المتحدث الرسمي لوزارة الزراعة، حميد الناييف: الوزارة أعلنت عن الإكتفاء الذاتي لـ ١٧ محصولاً نباتياً لوفرتها محلياً، وعام ٢٠١٩ عام حافل بزيادة الإنتاج الزراعي كمأ ونوعاً وبامتياز.

أخبار ومتابعات

وزارة التخطيط العراقية تعلن أن إجمالي ديون العراق حتى عام ٢٠١٩ بلغ ١١٥ مليار دولار، ونسبة البطالة في البلاد وصلت إلى ١٣,٨٪.

المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني (دام ظله) يستقبل مهتلة الأهم المتحدة في العراق



كافية في تنفيذ أي إصلاح حقيقي. وأشار أيضاً إلى أن السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية اذا لم تكن قادرة على اجراء الاصلاحات اللازمة او لم تكن تريد ذلك فلا بد من التفكير بسلوك طريق آخر في هذا المجال، فانه لا يمكن ان يستمر الحال على ما كان عليه قبل الاحتجاجات الأخيرة. وأكد سماحته على ضرورة الكف عن استخدام العنف ضد المتظاهرين السلميين ووقف الاعتقال والاختطاف في صفوفهم ومحاسبة من قاموا بذلك خلافاً للشرع والقانون. كما شدد على رفض التدخل الاجنبي في الشأن العراقي وإتخاذ البلد ساحة لتصفية الحساب بين بعض القوى الدولية والاقليمية.

استقبل المرجع الديني الأعلى سماحة السيد علي السيستاني (دام ظله) قبل ظهر يوم الاثنين الموافق (١١ / ١١ / ٢٠١٩)، السيدة جينين هينيس بلاسختارت رئيسة بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي)، وفي خلال اللقاء عبّر سماحته عن ألمه الشديد وقلقه البالغ لما يجري في البلاد، وأشار إلى تحذيره المكرر منذ عدة سنوات من مخاطر تفاقم الفساد المالي والإداري وسوء الخدمات العامة وغياب العدالة الاجتماعية، إلا انه لم يجد آذاناً صاغية لدى المسؤولين لمعالجة ذلك، وقد وصلت الأمور الى ما نشهده اليوم من أوضاع بالغة الخطورة. وأكد سماحته على ضرورة إجراء إصلاحات حقيقية في مدة معقولة، وفي هذا السياق تم الترحيب بمقترحات بعثة الأمم المتحدة المنشورة مؤخراً، مع إبداء القلق من أن لا تكون لدى الجهات المعنية جدية



هيئة المنافذ الحدودية: منفذ الشلامجة يعمل بصورة طبيعية امام حركة التبادل التجاري فقط، اما فيما يخص حركة المسافرين فقط تم توقف حركتهم من العراق باتجاه ايران التي شهدت احتجاجات مؤخراً.

المحاكم المختصة بالنزاهة تصدر (٢٧٧) قراراً منذ ٢٠٠٣ بمختلف الأحكام بحق مسؤولين بدرجات متقدمة، مع إصدار (٨٢) أمر قبض واستقدام بحق مسؤولين آخرين حالياً.

اعتصام لمهندسي كربلاء أمام مصفى النفط بالمحافظة



اعتصم مهندسو كربلاء الأربعاء الماضي، أمام مصفى كربلاء للمطالبة بالتعيين على ملاك المصفى من الاحتياط الذين سبق وتمت مقابلتهم من قبل وزارة النفط والذين اكملوا التصاريح الأمنية. ونقل عدد من المعتصمين ان اخر قوائم التعيينات والتي صدرت قبل عدة أيام تبين ان نسبة تعيين مهندسي كربلاء لم تتجاوز ١٥ بالمائة والمتبقي لمحافظة الفرات الاوسط عادين ذلك بسبب المحاصصة التي لاتزال نشطة بين الكتل السياسية.

الهجرة تعلن إعادة ٩٩ لاجئاً عراقياً من تركيا الى البلاد

أعلن مكتب وزارة الهجرة و المهجرين في تركيا، عن إعادة ٩٩ لاجئاً عراقياً من الأراضي التركية الى مناطق سكناهم الاصلية في محافظات البلاد ضمن تنفيذ برنامج العودة الطوعية المجانية عبر منفذ إبراهيم الخليل في قضاء زاخو التابع الى محافظة دهوك . وقال مدير عام دائرة شؤون الهجرة في الوزارة طالب اصغر،: «الوزارة أعادت وجبة جديدة من العراقيين المتواجدين في تركيا ضمن برنامجها العودة الطوعية المجانية»، مبيناً ان «رحلة العودة للاجئين العراقيين كانت من محافظات انقره، قير شهر، سامسون، افيون و جروم التركية». وتابع اصغر ان «العودة نظمت بالتعاون مع مكتب وزارتنا في تركيا ووزارة النقل في منفذ إبراهيم الخليل لنقل العائدين من تركيا عن الطريق البري في باصات خصصتها الوزارة لنقلهم وإيصالهم الى مناطق سكناهم الاصلية في البلاد» .

قانون التقاعد العراقي الجديد

تناولت صحيفة الصباح الرسمية، موضوع قانون التقاعد العراقي، ونقلت عن عضو البرلمان وجيه عباس أن «قانون التقاعد الذي وصل الى مجلس النواب يحمل رؤية الحكومة فقط وليست التعديلات التي أجراها البرلمان وأرسلها الى الحكومة في تموز الماضي». اذ وضع البرلمان ٢١ تعديلاً في حين ان الحكومة أعادت القانون بـ ١٢ تعديلاً، وكل المواد التي تنفع المواطن تم تجاهلها بالكامل، ماجعل البرلمان يعترض على ذلك، كونه سلم الحكومة قانوناً كاملاً في الوقت المذكور». وأضاف عباس ان «البرلمان شكل لجنة تتكون من (٧) أعضاء من اللجنتين القانونية والمالية النيابتين لتدارس القانون بالكامل وتعديلاته التي وردت من الحكومة، وتمت على إثر ذلك مناقشة مدير التقاعد بشأن القانون المذكور»، مبيناً أن «أدنى راتب تقاعدي سيكون ٥٠٠ ألف دينار لأن مديرية التقاعد أوضحت ان الحكومة ستدفع مبلغ (٢٨٦ مليار) دينار، في حال احتسب أقل راتب تقاعدي ٥٠٠ ألف دينار».

الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي في ١٧/ ربيع الاول/ ١٤٤١هـ . الموافق ١١/١٩/٢٠٢٠م.



لنكن أمة مرحومة لا محرومة

اسعد الله تعالى ايامكم بولادة سيد الكائنات وسيد المرسلين وخاتمهم النبي المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال الله تبارك وتعالى في سورة الصف حاكياً عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: (هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (٩)).

وهذا المشروع الابراهيمي الكبير من ثماره ولادة النبي المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) عندما كان يقول انا دعوة ابي ابراهيم، واضطلع النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بمهمة شاقة وصعبة واتعب نفسه الزكية في سبيل ان يوصل لنا الهداية التي جاء بها، وهو ازاء ذلك لا يريد منا اجراً (قل لا أسألكم عليه اجراً الا المودة في القربى) وهذا البذل الكبير منه (صلى الله عليه وآله وسلم) قطعاً رافقه تعب نفسي منه لأن يرى بعض الامة ليسوا في صدد الهداية اصلاً وانما هو يتحدث والآخرون لهم حساباتهم الخاصة فيهم المنافقون وفيهم الذين يستهزئون وفيهم الذين يعيرون وفيهم... وفيهم، لكن هذا لم يمنع ان يستمر (صلى الله عليه وآله وسلم) الى ان وصل الينا هذا الدين الحنيف المبارك الى ما وصل اليه الآن.. القرآن الكريم يقول: (هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ)، ثم قال: (وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ).

قال الله تبارك وتعالى: (هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ)، الله تعالى ارسل الرسل وكمية الانبياء الكثيرة واسمائهم ايضاً لا نُحصيها، لكن الجامع بين الانبياء انهم رُسل من الله تبارك وتعالى، ولاشك ان هذا الكم الكبير من الرسل يدعو لشيء واحد وهو الهداية، وكل التفرعات تصب في هذا الجانب وهو الهداية والهدى ضد الضلال، الهدى نور والضلال ظلمة، الهدى بصيرة وبصر والضلال عمى وظلمات يتبع بعضها بعضاً.

هذه الوظيفة وظيفه الانبياء ان يقوموا بهداية الناس وفق منهاج رسمه لهم الله تبارك وتعالى، والذي يقرأ تاريخ الانبياء يرى ان بعض الانبياء قد تعاصروا في زمان واحد، أو البعض كان يُبعث الى قرية صغيرة أو أمة محدودة، نعم بقية الانبياء أرسلوا الى أمم، وهناك قراءة لبعض الآيات الشريفة ان بعض الانبياء بذل جهداً

أما من اضافة هذا الدين لنفسه بمعنى دين الحق، ولا يمكن ان يكون دين غير حق واديان السماوات تصب جميعاً في منهج واحد، نعم يمكن ان تكون هناك ديانات باطلة، لكن هذه الديانات الباطلة لا تُنسب الى السماء يعني لا تصدر من السماء، قد تُنسب زوراً وبهتاناً وظلماً، لكن واقعاً هي ليست من السماء، ولذلك هذا الدين في الواقع دين الحق والحق خلاف الباطل، والحق والباطل في



وهذا القرب يتحقق ويتحدد بالقرب مما جاء به وهو لم يجيء بشيء نكرا ولم يجيء بشيء باطل وحاشاه ولم يأت باطلا ولم يأت بشيء من زخرف القول بل جاء بالهدى وجاء بالحق في سبيل ان يخرجنا من الظلمات الى النور..

فهذه الآية الشريفة في الوقت الذي تبيّن عظمة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وبما جاء به أيضاً تعلق هذا الوعد الالهي لا بد ان يكون، قال الله تبارك وتعالى: (لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ)، لاحظوا المشركون بعد ان قامت الحجّة عليهم في الهداية والتوضيح والبيّنات ثم بعد ذلك لا يهتدون لقيمة لهم ازاء هذا المعنى فكّر ام لم يكره الحكم الالهي جار..

وهذه الولادة حدث تاريخي مهم بدأت مرحلة وانتهت اخرى، بدأت مرحلة النور مرحلة الهداية، وانتهت مرحلة الظلمة ومرحلة الجاهلية ومرحلة الغواية..

نسأل الله تعالى ان نكون على ما أمرنا به فالذي ارسله الله تعالى بالهدى لا بد ان يُصينا من الهدى شيء ودين الحق لا بد ان يصينا من دين الحق شيء، هذه الامّة مرحومة ولا بد ان تبقى امّة مرحومة، واذا اصبحت امّة محرّمة فنأسف على ما فاتنا من خيرات جاء بها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

اللهم اجعلنا من الذين يؤمنون به ايماناً بكل ما جاء به فعلاً وتقريباً وقولاً وتنبع آياتك انك يا ارحم الراحمين الهادي وتخرجنا من الظلمات الى النور.. اللهم ارزقنا شفاعة المصطفى في الاخرة وزيارته في الدنيا وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

بعض الحالات العُرف يعرف هذا حق، ويعرف هذا باطل، وبعض الموازين الناس بما اتوا من سلامة الفطرة وموهبة العقول ان يميّزوا الاشياء، ولعلّه تميّز النبي عن غيره بدلالة العقول، لا بد من وجود عقل سليم كي يميز ان هذا نبي او مُدعي النبوة وكثير من الامور مبنية على رجاحة الانسان الذي يميّز بين الحق وبين الباطل، والله تعالى اخواني محتجّ علينا بما وهبنا من عقول محتجّ علينا في تمييز الحق من الباطل ومعرفة الامور ثم اتّباع هذه الامور.

النبي المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) في كل الآيات الشريفة التي جاءت لاحظوا هذه الطاقة الهائلة عنده وكان مع ذلك يتمتع بخُلق ليس له نظير وهذا التواضع وهذه السمة الاخلاقية عنده (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى انه القائل كما نقل انه يؤمر بمدارة الناس كما يؤمر بتبليغ الرسالة..

ولاحظوا اخواني هاتين الخصيلتين المهمتين كما يكون تبليغ الرسالة في حالة من اليقظة والانتباه والاهمية باعتبار ينقل عن السماء مع عصمته (صلى الله عليه وآله وسلم) لكن قطعاً النبي يتعب ويبدل جهداً مع ذلك المدارة الناس مطلب آخر يكون في عرض هذا التبليغ باعتبار الارضية التي يتحرك فيها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) هي الناس، والنبي اشفق على امته من انفسنا على انفسنا، النبي يشفق على هذه الامّة ان تتعد عن جادة الصواب لأنها تتبع غير سبيل الحق مع الآيات ومع شخصية النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ومع جُهد الخالص الناس للأسف تبذل غير سبيل الحق.. ذكرى الولادة المباركة او ذكرى المبعث النبوي في شهر رجب لا بد ان يحفزنا دائماً على ان نكون قريبين منه (صلى الله عليه وآله وسلم)



السيدُ الصافي يقرأ نص ما ورد من مكتب سماحة السيد . دام ظلّه . في النجف الاشرف

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في 17/ ربيع الاول/1441هـ الموافق 15/11/2019م ، تحدث قائلاً:

وأيضاً إدانة الاعتداء على القوات الامنية والمنشآت الحكومية والممتلكات الخاصة، ويجب ملاحقة ومحاسبة كل من تورط في شيء من هذه الاعمال المحرمة شرعاً والمخالفة للقانون وفق الاجراءات القضائية ولا يجوز التساهل في ذلك.

الثانية :

ان الحكومة انما تستمد شرعيتها في غير النظم الاستبدادية وما مائلها من الشعب وليس هناك من يمنحها الشرعية غيره، وتتمثل إرادة الشعب في نتيجة الاقتراع السري العام اذا أُجري بصورة عادلة ونزيهة، ومن هنا فإن من الأهمية بمكان الاسراع في إقرار قانون مُنصف للانتخابات يعيد ثقة المواطنين بالعملية الانتخابية

ايها الاخوة والاخوات ..

نقرأ عليكم نص ما وردنا من مكتب سماحة السيد - مُدَّ ظَلَّهُ - من النجف الاشرف.

بسم الله الرحمن الرحيم

مرة اخرى تُوضّح المرجعية الدينية العليا موقفها من الاحتجاجات الراهنة المطالبة بالإصلاح ضمن عدة نقاط :

الاولى :

مساندة الاحتجاجات والتأكيد على الالتزام بسلميتها وحُلُوّها من أي شكل من أشكال العنف وإدانة الاعتداء على المتظاهرين السلميين بالقتل او الجرح او الخطف او التهيب او غير ذلك



ما تطلب ذلك من ثمن فادح وتضحيات جسيمة إلا لأنهم لم يجدوا غيرها طريقاً للخلاص من الفساد المتفاقم يوماً بعد يوم والخراب المستشري على جميع الأصعدة بتوافق القوى الحاكمة من مختلف المكونات على جعل الوطن مغنم يتقاسمونها فيما بينهم وتغاضي بعضهم عن فساد البعض الآخر حتى بلغ الأمر حدوداً لا تُطاق وأصبح من المتعذر على نسبة كبيرة من المواطنين الحصول على أدنى مستلزمات العيش الكريم بالرغم من الموارد المالية الوفيرة للبلد..

وإذا كان من بيدهم السلطة يظنون أن بإمكانهم التهرب من استحقاقات الإصلاح الحقيقي بالتسويف والمماطلة فإنهم واهمون إذ لن يكون ما بعد هذه الاحتجاجات كما كان قبلها في كل الاحوال فلينتبهوا الى ذلك.

الخامسة :

ان معركة الإصلاح التي يخوضها الشعب العراقي الكريم انما هي معركة وطنية تحضه وحده ، والعراقيون هم من يتحملون اعباءها الثقيلة ولا يجوز السماح بأن يتدخل فيها أي طرف خارجي بأي اتجاه مع ان التدخلات الخارجية المتقابلة تُنذر بمخاطر كبيرة بتحويل البلد الى ساحة للصراع وتصفية الحسابات بين قوى دولية واقليمية يكون الخاسر الأكبر فيها هو الشعب.

جنبتاً الله تعالى اخواني كل سوء وأخذ الله بأيدي الجميع لما فيه خير العباد والبلاد وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

ولا يتحيز للأحزاب والتيارات السياسية ويمنح فرصة حقيقية لتغيير القوى التي حكمت البلد خلال السنوات الماضية اذا أراد الشعب تغييرها واستبدالها بوجوه جديدة.

ان اقرار قانون لا يمنح مثل هذه الفرصة للناخبين لن يكون مقبولاً ولا جدوى منه، كما يتعين إقرار قانون جديد للمفوضية التي يُعهد اليها بالإشراف على اجراء الانتخابات بحيث يوثق بحيادها ومهنتها وتحظى بالمصداقية والقبول الشعبي.

الثالثة :

انه بالرغم من مُضي مدة غير قصيرة على بدء الاحتجاجات الشعبية المطالبة بالإصلاح والدماء الزكية التي سالت من مئات الشهداء وآلاف الجرحى والمصابين في هذا الطريق المُشرف إلا انه لم يتحقق الى اليوم على أرض الواقع من مطالب المحتجين ما يستحق الاهتمام به ولا سيما في مجال ملاحقة كبار الفاسدين واسترجاع الاموال المنهوبة منهم وإلغاء الامتيازات المُجحفة الممنوحة لفئات مُعينة على حساب سائر الشعب والابتعاد عن المحاصصة والمحسوبيات في تولي الدرجات الخاصة ونحوها وهذا مما يثير الشكوك في مدى قدرة او جدية القوى السياسية الحاكمة في تنفيذ مطالب المتظاهرين حتى في حدودها الدنيا وهو ليس في صالح بناء الثقة بتحقيق شيء من الإصلاح الحقيقي على أيديهم.

الرابعة :

ان المواطنين لم يخرجوا الى المظاهرات المطالبة بالإصلاح بهذه الصورة غير المسبوقة ولم يستمروا عليها طوال هذه المدة بكل



المواطنُ وشرعيةُ الحكومة

طالب الظاهر

مثلما كان وسبقني هو تأييد المرجعية العليا الداعم للمظاهرات والاحتجاجات بالأسلوب السلمي، والمساند لاستعادة الحقوق الشعبية المضتعة، وكذلك موقفها المعروف ووقوفها الدائم في صف الحراك الشعبي المشروع، وتأكيدها على مواصلة الجماهير لمسيرة حركته الإصلاحية، وقرارها على المضي قدماً في هذا السبيل، وإصرارها عليه ومهما كانت التضحيات، حتى تحقيق النصر الكامل لحركتهم، وبلوغ الهدف السامي وهو (الإصلاح).

المواطنين.. نتيجة أجندة ارتباطاتها السياسية، وهذا مما يثير المزيد من الشكوك حولها وحول جدية نواياها الإصلاحية.. حيث إنها بدل المسارعة في إجراء الإصلاحات الممكنة حتى ولو الشكلية منها، ومن ثم العمل على تقديم كبار الفاسدين الى العدالة، وإستعادة الأموال المنهوبة منهم، وإلغاء الامتيازات الممنوحة دون وجه حق للفئات الخاصة على حساب سائر الشعب المحروم، تحقيقاً للعدالة الاجتماعية، أقول بدل كل ذلك يقابلون تداعيات الوضع المتأزم باللامبالاة، وربّما بعدم التقدير للمخاطر الجمة التي تحيق بالبلاد والعباد.

الوطن مغنم

مع الأسف الشديد إن القوى السياسية الحاكمة مازالت تنظر الى البلاد، رغم الدماء العريضة، والأوضاع المأزومة على إنه مجموعة امتيازات وأرباح ومنافع شخصية وحزبية وفئوية، يتم توزيع مواردها حسب الثقل السياسي للكتلة والحزب والمنصب، على حساب شرائح واسعة من الشعب المحرومة. والغريب بتلك القوى السياسية الحاكمة إنها مازالت تمّني النفس بأمانى عودة الأمور الى سابق عهدها.

تدخلات مقابلة

سبقي أجمل ما في المظاهرات والاحتجاجات القائمة حالياً، هي إنها نابعة من حس وطني وديني أصيل في الجماهير، من أجل غاية نبيلة هي الإصلاح، فالخذر.. الخذر من اغراءات هذا الطرف أو ذاك من الأطراف الإقليمية والدولية، فهذه الأطراف كل يحاول أن يفرض أجندته ومصالحه على الآخر، لكن على حساب العراق.. ليحوّل البلد بالأخير الى ساحة مفتوحة للصراع من أجل فرض نفوذه، وبالتالي تصفية حساباته مع الطرف المقابل المناوئ له، والخطورة تكمن بأن تداعيات كل تلك التدخلات الخارجية إنها سيدفع ثمنها المواطن البسيط من دمه وثرواته.

ترهيب السلطة

جاء تأكيد المرجعية العليا مرة بعد أخرى.. بل تكرر تأكيدها على إدانة الاعتداءات المستمرة على المتظاهرين السلميين، أو محاولة ترهيبهم.. ومطالبتها بمحاسبة الجناة الفاعلين وتقديمهم للعدالة، ومهما تكن مناصبهم وإنتماءاتهم، كون هذا التظاهر جزءاً من حق المواطنين في التعبير عن رأيهم، وقناعتهم بإدارة السلطة الحاكمة في البلاد، وبذات الوقت تجديد المطالبة بتقديم من تطخت أيديهم بالدماء أو التخريب - دون مبالغة أو تسويق - الى القضاء لمحاسبتهم، وانزال القصاص العادل بحقهم..

فقدان الشرعية

في الأنظمة الديمقراطية يكون الشعب هو الجهة الوحيدة من تملك الحق بمنح الشرعية.. ضمن مدة الدورة الانتخابية، وهو كذلك الوحيد صاحب الحق على سحب مثل هذه الشرعية الممنوحة في حال انحراف الحكومة عن برنامجها الانتخابي الخدمي التي تم انتخابها من أجل تنفيذها، حينئذ تصح هذه الحكومة فاقدة الشرعية من الناحية الاعتبارية وليست القانونية، وإن استمرارها يغدو أشبه ما يكون بتصريف للإعمال، حتى يعلن عن موعد إجراء انتخابات مبكرة أو في موعدها المحدد الاعتيادي كل أربع سنوات، من أجل انتخاب حكومة جديدة، كون هذه الحكومة لم تلبّ طموحات الشعب المشروعة، بل كانت تعمل على مصالحها الحزبية والفئوية والطائفية وفق مفهوم المحاصصة البغيض.

مطالب الإصلاح

من الواضح هو استمرار البطء والتلكؤ في استجابة القوى السياسية الحاكمة في تنفيذ المطالب المشروعة للمحتجين، حيث إن الأمور تشير الى عدم جدية تلك القوى، وتنبه الى عدم قدرتها ربما على التلبية للمطالب، وعلى الأقل محاولة إعادة جسور الثقة المتزعزعة بينها وبين



لوسئالوك

فلسفة العدل الإلهي

ما هي الفلسفة الموجودة في العدل الإلهي كي يعدّه الشيعة من أصول الدين؟

يعدّه حكم الله في هذا الشخص وغيرها وهذه الامور لا يمكن ان تبت بها بهذا الشكل فكثير من الظلم هو من يد البشر ولا علاقة لله عز وجل فيه والامر السيئ الذي يصيب البعض منهم يعدّه امرا الهيا وهذا غير صحيح بدليل الاية «مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ» اما ان هنالك عقوبات الهية في الدنيا فهذا امر حاصل ويدل على عدالته وله تفسيره الخاص به

ومن اعتراضات الاشاعرة على هذا قولهم هو إذا كان من لوازم العدل تصرّف الفاعل بما يملكه، ومن لوازم الظلم تصرّف الفاعل بما لا يملكه، ومن هذا المنطلق لا يمكن صدور الظلم التكويني منه تعالى، حيث أنّ الأفعال مملوكة له، هل هذا الكلام صحيح أم لا، ولماذا؟

يستدل بهذا الاشاعرة على نفي الحسن والقبح العقليين، ونقول في جوابه: يعرف العدل - كما في المتون الكلامية - بأنه: عدم فعل القبيح، وعدم الإخلال بالواجب، وعدم التكليف بما لا مصلحة فيه (خلاصة علم الكلام للفضلي: ١٤١، العدل).

فما ذكرتموه من اللازم، وهو ليس لازم حقيقة، مشروط بما تقدّم من التعريف، فإن شمله فهو، وإلا فلا يُعدّ عدلاً، لأنّ تصرّف الفاعل في ما يملكه ينبغي أن يكون وفق الضوابط المشار إليها وإلا عدّ ظلماً لنفسه، وإن لم يكن في فعله ظلم للغير؛ فإنّ العقلاء يذمّون من يرمي ماله في البحر بلا غرض قطعاً، ويحكمون بسفاهته وقبح فعله.

عن هذا السؤال نقل لكم نص ما قاله الشيخ كاشف الغطاء في كتابه (أصل الشيعة وأصولها ص/ ٢٢٩):

العدل: ويراد به: الاعتقاد بأنّ الله سبحانه لا يظلم أحداً ولا يفعل ما يستقبحه العقل السليم. وليس هذا في الحقيقة أصلاً مستقلاً بل هو مندرج في نعوت الحقّ ووجوب وجوده المستلزم لجامعيته لصفات الجمال والكمال فهو شأن من شؤون التوحيد ولكن الأشاعرة لما خالفوا العدلية وهم المعتزلة والإمامية أنكروا الحسن والقبح العقليين وقالوا: ليس الحسن إلا ما حسّنه الشرع وليس القبح إلا ما قبحه الشرع وأنّه تعالى لو خلد المطيع في جهنّم والعاصي في الجنة لم يكن قبيحاً؛ لأنّه يتصرّف في ملكه، ((لا يسأل عمّا يفعل وهم يسألون)) (الأنبياء: ٢٣)..

حتى أنّهم أثبتوا وجوب معرفة الصانع ووجوب النظر في المعجزة لمعرفة النبيّ من طريق السمع والشرع لا من طريق العقل؛ لأنّه ساقط عن منصة الحكم فوقعوا في الاستحالة والدور الواضح.

أمّا العدلية فقالوا: إنّ الحاكم في تلك النظريات هو العقل مستقلاً ولا سبيل لحكم الشرع فيها إلا تأكيداً وإرشاداً والعقل يستقلّ بحسن بعض الأفعال وقبح البعض الآخر ويحكم بأنّ القبيح محال على الله تعالى؛ لأنّه حكيم وفعل القبيح مناف للحكمة وتعذيب المطيع ظلم والظلم قبيح وهو لا يقع منه تعالى. وبهذا أثبتوا الله صفة العدل وأفردوها بالذكر دون سائر الصفات، إشارة إلى خلاف الأشاعرة.

والبعض يتعرض للظلم فينسب هذا الظلم لله عز وجل او البعض

قواعد فقهية

قاعدة الإلزام

المعنى: المراد من الإلزام هنا هو إجراء الحكم على المسلم المخالف بما جاء به في مذهبه، وبما أن أحكام المذهب لا تقبل الرد والإنكار

تامة. (يستحلفون) الذي يضعف الدلالة، وكيف كان فلا تكون الدلالة تامة. ومنها رواية عبد الله بن محرز عن أبي عبد الله عليه السلام في ميراث الرجل الذي مات وهو من المخالفين وكان بعض وراثه عارفا وكان له حظ على مذهبهم خلافا لمذهبنا قال: (خذوا منهم كما يأخذون منكم في سنتهم وقضاياهم). دلت على أن الوظيفة هي المؤاخذه منهم لما ورد في شريعتهم، والدلالة تامة. وأما السند ففيه الثقات الأجلة إلا أن (عبد الله بن محرز) مجهول، ومع ذلك يؤخذ بهذه الرواية، وذلك لما ورد من الشهادة في ذيلها على صحة المدلول وهي: قال ابن أذينة: فذكرت ذلك لزرارة فقال: إن ما جاء به ابن محرز لنورا. فبما أن ابن أذينة (الراوي عن ابن محرز) قال: فذكرت ذلك. يفيد الذكر بأنه اعتمد على مدلول الرواية واعتقد بصدورها، وبعد ما سمع زرارة، فقال: إن ما جاء به ابن محرز لنورا.

تلقى المدلول صادرا عن المعصوم، فالذليل يوجب الوثوق بالصدور ويتحقق الموضوع لحجية الخبر ويتم المطلوب.

فروع

الأول: يعدد الأشهاد في صحة النكاح عند العامة، ولا يعتبر عند الأمامية

الثاني: يثبت خيار الرؤية على مذهب الشافعي لمن اشترى شيئا بالوصف ثمرا، وإن كان المبيع حاويا للوصف المذكور، وعلى هذا فلو اشترى شيئا من شافعي شيئا بالوصف ثم رآه ثبت له الخيار بقاعدة الإلزام، وإن كان المبيع مشتتملا على الوصف المذكور.

الثالث: لو ترك الميت بنتا سنينة وأخا، وافترضنا أن الأخ كان شيعيا أو تشيع بعد موته، جاز له أخذ ما فضل من التركة بقاعدة الإلزام.

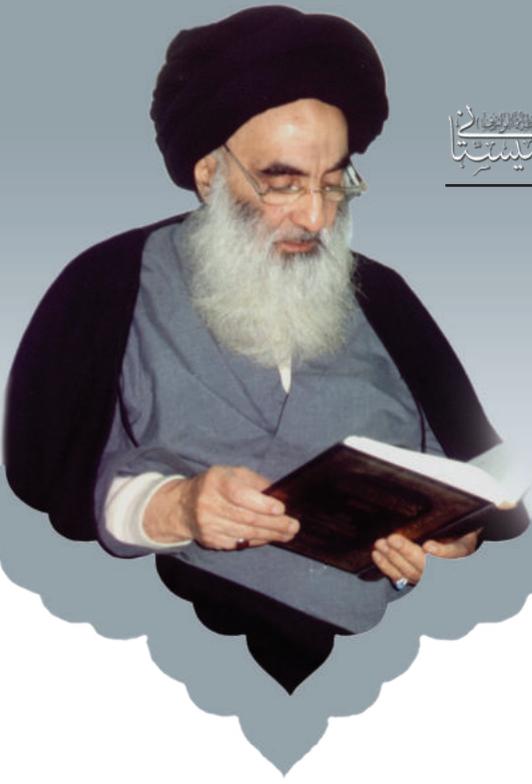
المعنى: المراد من الإلزام هنا هو إجراء الحكم على المسلم المخالف بما جاء به في مذهبه، وبما أن أحكام المذهب لا تقبل الرد والإنكار فمن تلقى حكما من تلك الأحكام بالقبول على المخالف لا بد أن يلتزم به المخالف، فهو إلزام عليه وعلى هذا يسمى العمل المطابق للمذهب المخالف إلزام المخالفين بما التزموا به في شريعتهم، فإذا يكون الإلزام هو التجويز لا الإلزام، ومن المعلوم أن مورد إلزام المخالفين هو العمل الذي يترتب عليه منفعة وسعة لنا، كبعض مسائل الإرث والطلاق وغيرهما لا جميع الأعمال، كما هو واضح فالمخالف يؤخذ بما جاء في شريعته ومذهبه وإن لم يكن الحكم موافقا لما هو في مذهبنا، وعليه اصطلاح الفقهاء بعبارتهم: (ألزموهم بما ألزموا أنفسهم)، وهذه العبارة ذكرت في رواية علي بن أبي حمزة عن أبي الحسن عليه السلام قال: (ألزموهم بما ألزموا أنفسهم). للدلالة تامة ولكن السند ضعيف، لأن علي بن أبي حمزة البطائي من الضعاف المشهورين.

المدرک: يمكن الاستدلال على اعتبار القاعدة بما يلي:

١ - التسالم: قد تحقق التسالم بين الفقهاء على مدلول القاعدة، فلا خلاف فيه عندهم، وعليه قالوا: إن الحكم يكون مما انعقد عليه إجماع الأمامية، ولكن بما أن الإجماع معلوم المدرک ولا أقل من أنه محتمل المدرک فلا يطلق عليه الإجماع الاصطلاحي الذي هو المستند في الأحكام، فالصحيح أن يعبر عنه بالتسالم لا الإجماع.

٢ - الروايات: منها صحيحة محمد بن مسلم عن الباقر عليه السلام قال سألته عن الأحكام قال: (يجوز على أهل كل ذوي دين ما يستحلون). قالوا: إن هذه الصحيحة تدل على قاعدة الإلزام. والتحقيق: أن ظاهر البيان (يجوز على أهل كل ذوي دين) هو أهل الكتاب

فلا يشمل المخالف، مضافا إلى اختلاف النسخة (في بعض النسخ ذكر ما



فَتَاوَى

لبس الذهب للرجال

السؤال : هل يجوز استعمال المسبحة اليدوية من الذهب او الفضة للتسييح او التلهي اليدوي كما يفعل به ؟
الجواب : يجوز في حد ذاته ولكن التزيين به حرام للرجال إذا كان من الذهب .

السؤال : اذا كان الخاتم فضة ويكتب عليه الاسم البارز بالذهب فهل يجوز لبسه للرجل ؟
الجواب : كلا .

السؤال : هل يجوز للرجل لبس ساعة في داخلها أدوات من ذهب، أو يكون سيرها من ذهب، وهل تجوز الصلاة معها ؟
الجواب : يجوز لبس الأولى والصلاة معها، دون الثانية .

السؤال : هل يجوز تركيب الاسنان بالذهب؟ وهل تبطل به الصلاة ؟
الجواب : لا يجوز على الأحوط إن كان تزيينا ولكن لا تبطل به الصلاة على كل حال .

السؤال : هل يجوز لبس (الذهب الأبيض) للرجل ؟
الجواب : إذا كان يعدّ عرفاً ذهباً يحرم على الرجل لبسه وأما إذا كان نوعاً آخر من الفلزات كالبلاتين فلا يحرم لبسه والظاهر - كما يقوله الصاغة أنه ذهب حقيقة .

السؤال : ما حكم استعمال الذهب للرجال كالساعة والقلم ؟
الجواب : لا يجوز لبس الذهب والأحوط وجوباً عدم التزيين به حتى لو لم يصدق اللبس .

السؤال : هل يجوز للرجل لبس النظارات التي يكون طرفاها من الذهب أو مطليين بالذهب ؟
الجواب : كلا .

السؤال : اهداني صديق مدالية مفاتيح من ذهب فهل يجوز أن أحملها معي واضع مفاتيحي فيها ؟
الجواب : لا مانع منه .

السؤال : ما هو حكم تحتم الرجال بالذهب وكذا لبس الحلقة؟ وما هو حكم الصلاة به ؟
الجواب : لا يجوز للرجل لبس الخاتم ولا الحلقة مطلقاً سواء في الصلاة أم خارجها والصلاة باطلة مع التعمد .

السؤال : ما حكم لبس الساعة المطلية بباء الذهب للرجال ؟
الجواب : لا مانع منه إن عدّ الذهب فيه لوناً محضاً . وإذا كانت عليها قشرة خفيفة من الذهب لم يجز لهم لبسها .

السؤال : هل يجوز للمسلم التختم بخاتم مصنوع من خليط الذهب والنحاس ؟
الجواب : لا يجوز مع صدق الذهب عليه .



بعد أن أكملت أجزاءه الثلاثة..

الملاكات الفنية والهندسية في مشروع مجمع مدارس
الايتمام تواصل اعمالها لإنجازه بالكامل

تقرير: ضياء الأسدي / تصوير: صلاح السباح

تواصل الكوادر الفنية والهندسية في شركتي خيرات السبطين (المقاول الرئيسي) وشركة مرمرة التركية (مقاول ثانوي) وبإشراف قسم المشاريع الاستراتيجية التابع للعتبة الحسينية المقدسة أعمالها في مشروع مجمع مدارس الايتمام النموذجي الذي يقع في منطقة المعملجي بقرية المقدسة، وفي المقاطع الثلاثة الأخيرة منه والمبنى المركزي بعد ان اكملت المقاطع (A- B -c) وعلى مساحة كلية تقدر (١٩٣٠٠ م٢).



العتبة الحسينية تواصل انجاز مشروع مجمع مدارس الايتام وتجهزها بأفضل انواع الأثاث والمختبرات من مناشئ عالمية



علاء عباس فاضل

الاول منها وينسب انجاز متقدمة ولم يتبقّ الا القليل لإكمالها، والاعمال حاليا تجري لإكمال القاعة الرئيسية وإنجاز ما تبقى من الابنية المركزية بالكامل هذا اضافة الى اعمال المقاطع الثلاثة الأخيرة (d.e.f) التي شارف بها العمل لانهاء الاعمال الخارجية والداخلية للمبنى ونسبة انجاز تصل حوالي الى ٨٠٪ والاعمال تجري الان بتنصيب الابواب والشبابيك وهناك مقاطع تم الانتهاء منها تقريبا، واما بالنسبة لسطوح المدارس فقد اكتملت والتغليف سيكتمل تقريبا وايضاً نسبة الانجاز في الموقع خلال شهر تشرين الثاني ٢٠١٩ تكون حوالي ٨٠٪ للموقع ككل». مبيناً: «ان الأعمال الكهربائية والتبريد وصلت تقريبا الى المراحل الاخيرة، حيث بلغت نسبة الانجاز قرابة الـ ٨٥٪ كما سيتم تجهيز المولدات الكهربائية واجهزة التبريد للمشروع وفق المواصفات المطلوبة مع تأثيث المباني التي هي من ضمن العقد».

وتحدث المهندس (علاء عباس فاضل) عن دائرة الاشراف التابعة لقسم المشاريع الاستراتيجية: «مجمع مدارس الايتام التابع للعتبة الحسينية المقدسة يقام على مساحة مجملها تقدر بحدود (٥٢٠٠٠) م^٢، حيث تحتوي على (٦) مدارس بالإضافة الى قاعة رئيسة للمؤتمرات، كما تحتوي على مجمع كامل لقسم التربية والتعليم تحتوي على غرف اداريين ورئاسة القسم وعلى مسجد عدد (٢) ومكتبة مركزية عدد (٢)، وهذه المدارس ستكون مقسمة الى قسمين: ثلاث منها الى البنات، وثلاث للبنين، بالإضافة الى مطاعم صغيرة (كافتريات) مركزية ومطبخ مركزي مقسمة الى جزئين طابق ارضي و اول احدهما للبنات واخر للبنين».

وتابع فاضل: «بعد ان تم تسليم ثلاث مدارس الى قسم التربية والتعليم واشغالها بصورة كاملة وهي المقاطع (a. b. c) يجري العمل الان على اكتمال الابنية المركزية التي تم اكتمال الطابق



في سياق متصل تحدث المهندس (صكبان راضي) عن شركة خيرات السبطين المقاول الرئيسي للمشروع قائلاً: «يتكون المشروع من ثلاثة اجزاء رئيسية وهي ثلاث مدارس للبنات وثلاث مدارس للبنين، بالإضافة الى الابنية المركزية وهي تمثل المبنى الاداري لقسم التربية والتعليم التي تحتوي على قاعة متعددة الاستخدامات ومرأب للسيارات سعة (٧٥) سيارة بالإضافة الى غرف الاداريين ومكاتب ومصلى عدد (٢) وكافتيريا عدد (٢) بالإضافة الى الساحات».

وأضاف راضي: «ان المقاطع (a-b-c) ستكون مخصصة للبنات اما المقاطع (d-e-f) فستكون مخصصة للذكور وبالنسبة لمدارس المتوسطة والاعدادية فستكون متشابهة بالتصميم باستثناء الابتدائية فستكون مختلفة، حيث ستحتوي المدرسة الابتدائية على (١٦) صفا بالإضافة الى (٥) مختبرات ويكون استيعاب الصف الواحد حوالي (٣٦) تلميذا بمساحة كلية للصف الواحد تقارب (٥٤) م^٢، اما بالنسبة للمتوسطة والاعدادية فسيكون لكل مدرسة (٦) مختبرات و (١٣) صفا وبقدرة استيعابية (٣٦) طالبا للصف الواحد».





والمقاول الثانوي (شركة مرمرة التركية)، والله الحمد لا يوجد اي تلوّن في العمل والعائق الوحيد هو توفير الاموال لإكمال المشروع». ويذكر ان المشروع بمقاطعه الستة (المدارس) سيحتوي على ملاعب في الأسطح لها اضافة الى المختبرات الكيميائية لإجراء التجارب اليسيرة والمجهر ومواد اخرى تحتاجها تلك المدارس وبما يتناسب مع التطور العلمي الحديث».

موضحاً بالقول: «ان المدارس سيتم تجهيزها بأفضل انواع الأثاث ومن مناشئ عالمية وكذلك التصاميم وفق المواصفات العالمية وسيتم تجهيز المختبرات وفق المواصفات وكذلك تجهيز السبورات الذكية واجهزة (data show) اضافة الى مراعاة التصميم للمشروع بكافة الوسائل التي تضمن راحة الطالب». مبيناً: «نحن في شركة خيرات السبطين جهة إشرافية لمتابعة الاعمال حيث ان الجهة المسؤولة هي شركة خيرات السبطين



تهيئة اكثر من (١٨٠) كرفانا للمتعففين في مجمع إيواء (ابو ذر الغفاري)

والعتبة الحسينية المقدسة تجمع النازحين والمتعففين فيه على الألفة والسلام

تقرير: حسنين الزكروطي / تصوير: رسول العوادي وصلاح السباح



تفصح لنا انها ستحفظ لنا كرامتنا وتصادفنا بأخوة ينتخون لنا ويقدمون ما نحتاجه من مؤونة ومسكن يقينا من برد الشتاء وحرّ الصيف، ويحفظون لنا كرامتنا، ويشعروننا بالأمان». و حول طبيعة الخدمات التي تقدمها العتبة الحسينية المقدسة لهاتين الشريحتين تحدث السيد صالح هادي الشالجي مسؤول مجمع (ابو ذر الغفاري) للإيواء الواقع على بُعد كيلومترات من مركز مدينة كربلاء قائلا: «بعد شرائها ارضا بمساحة (١٠) دونات وتأهيلها بشكل كامل (مجارى، وكهرباء)، قامت العتبة الحسينية المقدسة وبالتعاون مع شركة (سراج البهاء) بتوفير مجموعة كرفانات كل واحدة منها تبلغ مساحتها (٤٦) مترا سابقا، حيث كان الكرفان يضم غرفتين وصالة وصحيات اضافة الى مساحة صغيرة لوضع الاجهزة الكهربائية والغذائية، وبعدها جيء بالعوائل الى المركز».

ان تلقى الأمان والسلام بعد الذعر والهلع، شيء مفرح ويدخل على قلبك السرور، وأن تجد اناسا يستقبلونك بالورد ويشعرونك باهتمامهم بك، يعطيك ان الرسالة الانسانية ما زالت بسلام، وان كان ذلك المعين ظاهرا لأخوته وباسطا يديه اليهم بالخير، هو واقع يخبرك بأن بلدك لم يخلُ بعد من المواطنين الصالحين..

هذه المشاعر التي تزامت خلال حوارات مجلة «الاحرار» مع العوائل المتعففة ممن اشاروا الى سيل الخدمات والرعاية الابوية والغيرة على الانسان العراقي حفظا لكرامته وعزة نفسه.

وكأن لسان حاله يخبرنا: «ان نزوحى من المدينة التي ولدت وعشت وترعرعت فيها بحالة انكسار الى مكان اخر لم يحدد بعد مستقري به؟، والى مستقبل مجهول لا أعلم ماذا ينتظرني في غده؟، كانت هاجسا يخيم على افكاري، لكنّ الايام لم





صالح هادي الشالجي

وكان الجزء الاول منها بمساحة تصل الى (٤٨)م^٢، بينما جاء الجزء الثاني بمساحة تصل (٣٦)م^٢، منوها عن كفاءة جميع الكرفانات العالية من ناحية العزل الحراري وغيرها من الامور الخاصة بسلامة العوائل وكل واحد منها يضم غرفتي نوم وصالة ومطبخا وصحيات».

واضاف الشالجي: ان ادارة مجمع ابي ذر الغفاري عملت على توفير جميع الوسائل التي تحتاجها العوائل بدءاً من الكهرباء الرئيسية وديزل (المولدة) العدد (٢) الاولى بسعة (٩٥٠) kV، والثانية بسعة (٨٥٠) kV، وانتهاء بالمياه الصالحة للشرب

وتحدث الشالجي: «وقد باشرت إدارة المجمع التابعة لقسم التنسيق والتأهيل التربوي بتأهيل كرفانات للعوائل النازحة والمتعففة على مساحة تقدر (١٠) دونات، وقد كان العمل على مرحلتين الاولى شملت تأهيل (١٣٥) كرفانا، وقد وصلت نسب انجازها الى مراحل متقدمة، بينما ستكون المرحلة الثانية بتأهيل (٥٤) كرفانا، وبإشراف مباشر من قبل قسم المشاريع الهندسية ومكتب التخطيط والمتابعة».

كما اشار الشالجي الى ان «عمل الكرفانات الحديثة تختلف من حيث المساحة عن الكرفانات السابقة، حيث تم تقسيم المساحة،



وتابع: «في الوقت الحالي نعمل على انجاز المرحلة الثانية من مشروع تأهيل الكرفانات المتمثلة في تأهيل (٥١) كرفانا من الحجم الكبير بمساحة (٣٦)م^٢ و(٣٦) كرفانا من الحجم الصغير بمساحة (١٨)م^٢، منوها عن تواجد (٤٧) عائلة نازحة و (٣٠) عائلة متعففة في الوقت الحالي».

وتجدر الاشارة الى ان المجمع استقبل لفترات طويلة مجاميع كبيرة من الاسر النازحة من المناطق الساخنة إضافة الى الاسر المتعففة، وكان مستمرا بتقديم ذات الخدمات المتوفرة اليوم».

(الاسالة وRO) وخدمات الصرف الصحي، يصاحبها توفير اجهزة السبالت بعدد (٢) في كل كرفان وسخان ماء وغيرها من الاجهزة الكهربائية التي تحتاجها كل عائلة، كذلك توفر محلات (اسواق، مخبز) لتسهيل العملية الشرائية للعوائل وسدّ احتياجاتهم، ومن جهة اخرى هناك تنسيق مع دائرة صحة كربلاء المقدسة لزيارة العوائل بشكل دوري».

واستمر الشالجي بذكر الخدمات قائلا: «كما وفرت الادارة الحماية الامنية لجميع العوائل القاطنة في المجمع من خلال النقاط الامنية الموجودة في المجمع والعاملة على مدار ٢٤ ساعة».

للنهوض بواقع التعليم العراقي...

العتبة الحسينية المقدسة تواصل العمل بانشاء مشروع جامعة الزهراء «عليها السلام» للبنات

تقرير/قاسم عبد لهادي - تصوير/صلاح السباح



كانت لشريحة الفتيات والنساء حصّة وافرة من الاهتمام والحرص من قبل العتبة الحسينية المقدسة على مدى سنين عديدة، من خلال رفدهن بالروافد المعرفية والثقافية، ولتتوّج اليومَ بافتتاح جامعة الزهراء (عليها السلام) للبنات، والتي ستكون إن شاء الله تعالى.. بذرة أولى لتحقيق أحلام الكثير من الفتيات بإكمال تعليمهن الجامعي، خصوصاً وأنها أول جامعة تُضو على عاتقها مسؤولية كبرى في الاهتمام بهذه الشريحة الإنسانية التي تُعدّ عماد المجتمع وفي دعوة أكيدة على أن تأخذ المرأة العراقية نصيبها من التعليم والثقافة أسوةً بأخيها الرجل ووسط أجواء علمية وأكاديمية رائعة تشجّع بناتنا على إكمال تعليمهنّ لا أن يبقين جليسات البيت بسبب عدم رغبة الكثير منهنّ في ارتياد الجامعات المختلطة بين الجنسين.



الجامعة التي ستكوّن بضمّة فارقة في مجال التعليم العالي في العراق، ستتكلّف إن شاء الله تعالى وبركات المولى أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) في إيجاد بيئة تربوية وعلمية متطورة للبنات، وربما ستصبح محفّزاً كبيراً لاستنساخ تجربتها وتعميمها على مستوى محافظاتنا العراقية العزيزة، ويجري الآن تهيئة المكان الجديد لاحتضان هذا الصرح العلمي الكبير، والذي سنتناوله من خلال أحاديث بعض القائمين على المشروع. ويرى رئيس لجنة الاشراف في مشروع جامعة الزهراء (عليها السلام) للبنات المهندس حيدر عباس الشافعي، انه، «يعد من أهم المشاريع الاستراتيجية والاستشارية في محافظة كربلاء بشكل خاص والبلد عامة لكونه الجامعة الاولى في المنطقة من حيث الحجم والوصف والمعنى فهو يهدف الى الارتقاء بواقع التعليم والتدريس في البلد ضمن متطلبات التصميم والعمارة العصرية والمستقبلية الهادفة الى خلق جو ملائم تحتاجه الطالبة او الباحثة في رحلتها العلمية».



والاكبر في المشروع من ناحية الوظيفة والمساحة والتي تبلغ (٤٥٠٠٠ متر مربع) حيث تعكس الاسلوب المعماري للمباني التقليدية لمنطقة الشرق الاوسط باحتوائها على فناءات رئيسة وثانوية والتي تساهم في توفير الإضاءة والتهوية الطبيعية للمشروع والغرف المطلة عليه وتوسطها نافورات زينة من الموزاييك الملون ومساحات خضر تساعد على تطيف جو الفناء وتضيف اليه صفة جمالية، كما انها تحتوي على ثمانية مصاعد كهربائية».

اقسام متنوعة

ويستطرد الشافعي في حديثه، مبيناً، «تقسم البناية الرئيسة الى قسمين متماثلين معمارياً ومفصولين انشائياً، فهو يحقق الخصوصية الاجتماعية، اما محاور الحركة فهي مفصولة خارجياً ومقاطعة داخلياً وتنتقل عبر مداخل رئيسة الى الفناءات الكبيرة بالإضافة الى مداخل جانبية تربط بين المبنى ومواقف السيارات الخارجية تتميز بكونها تحتوي على منظومة تكييف متكاملة ومنظومة اذار واطفاء حريق ومنظومة نداء عام ومنظومة ادارة المباني (BMS)». ونوه في حديثه: ان «البناية الرئيسة في الجامعة تتكون من سرداب وطابق ارضي فضلاً عن اربعة طوابق اخرى، وفيها يخص السرداب فان المساحة المشيد عليه تبلغ ٧٠٠٠ متر مربع يتميز باحتوائه على مطبخ مهني يعمل على مدار اليوم وصالة طعام واحدة بمساحة ١٥٠٠ متر مربع اضافة الى مخازن وغرف خدمات (الكهرباء والميكانيك)، وان الطابق الارضي شيد على مساحة تبلغ ١٣٠٠٠ متر مربع يتميز باحتوائه على قاعة مؤتمرات تمثل قلب المشروع فهي مصممة بأسلوب معاصر لإقامة المؤتمرات والمسابقات العلمية والثقافية المحلية والدولية باحتوائها على منظومات صوت وعرض وضاءة احترافية ومدعومة بغرف اخراج وتحكم مطلة على خشبة المسرح وغرف مترجمين تستخدم خلال الندوات الدولية، وهذه القاعة تسع لأكثر من ٥٠٠ شخص بارتفاع ١٥ متراً وبعرض ٢٠ متراً وطول ٣٠ متراً، ويحتوي الطابق

يتميز المشروع كما يبين الشافعي، «بطابع معماري راق يمزج بين عمارة الماضي والحاضر من حيث الفكرة والتصميم والمواد المستخدمة في عملية البناء، حيث تقع الجامعة في منطقة حي العباس على الطريق العام الذي يربط مدينة كربلاء المقدسة بالعاصمة بغداد ويرتفع منسوبها بمقدار ١٢ متر عن محيط الشارع العام مما يعزز مبدأ رفع الجامعة عن مستوى العمارات السكنية».

ثلاث كليات بأقسام عدة

ويوضح الشافعي، «تتكون الجامعة من ثلاث كليات هي (كلية الصيدلة، كلية التقنيات الطبية والصحية والتي تحتوي على ثلاثة اقسام هي «التخدير، العلاج الطبيعي، الاشعة والسونار»، كلية التربية تحتوي على ثلاثة اقسام ايضاً وهي «اللغة الانكليزية، اللغة العربية، الرياضيات»، وتحتوي الجامعة على (مساحات خضر، نافورات متعددة، مساحات ترفيهية خاصة بالأطفال، مرأب للسيارات).

ويضيف، إن «نسبة الانجاز في المشروع بشكل عام تجاوزت ال (٧٠٪)، ومن المؤمل افتتاحه قبل بدء العام الدراسي المقبل، بإشراف مباشر من قبل قسم المشاريع الاستراتيجية التابع للامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وتنفيذ شركة خيرات السبطين التابعة للعتبة الحسينية المقدسة ايضاً».

٦ بنايات بمساحات مختلفة

ان المشروع (الحديث لا يزال للشافعي) مقسم الى «٦ بنايات متباينة الابعاد والاحجام على النحو التالي: (البناية الرئيسة الخاصة بالجامعة، البناية الثانية والبناية الثالثة الخاصتان بالأقسام الداخلية للطالبات، البناية الرابعة هي بناية مخصصة للأقسام الداخلية الخاصة بالاساتذة، البناية الخامسة خاصة برياض الأطفال «روضة الاطفال»، البناية السادسة والاخيرة خاصة بالخدمات).

البناية الاهم في الجامعة

ويكمل الشافعي حديثه: ان «البناية الرئيسة وهي البناية الاهم



على غرف سكن خاصة بالطالبات عدد ١٩ غرفة، وغرف ادارية عدد ٢ فضلا عن مطبخ ومجمام صحية وغرف صغيرة تستخدم كمخازن، فيما تكون الطوابق الاخرى (الاول والثاني والثالث) فأنها تحتوي على غرف سكن للطالبات عدد ٢٠ وغرف جلوس ومطبخ ومجمام صحية ومخازن صغيرة، وكل بناية منهن تحتوي على مصعد كهربائي واحد».

أقسام خاصة بالاساتذة

واكد الشافعي خلال حديثه: ان «البنية الرابعة هي بناية مخصصة للأقسام الداخلية الخاصة بالاساتذة فان المساحة المشيدة عليها تبلغ ٧٧٧ مترا مربعا ومساحة البناء تبلغ ٣٠٠٠ متر مربع موزعة على الطوابق الاربعة، وتتكون البناية من طابق ارضي يتكون من قسمين مفصولين ومزولين للرجال والنساء يحتوي كل منهما على مصلى ومكتبة ومجموعة صحية، فضلا عن ثلاثة طوابق اخرى تحتوي على ١٨ شقة موزعة على الطوابق الثلاثة بالتساوي بواقع ست شقق في كل طابق، وان مساحة الشقة الواحدة تبلغ ١٠٠ متر مربع وبدورها تتكون من مطبخ وغرفة نوم وغرفة جلوس ومجموعة صحية، والبنية بشكل عام تحتوي على مصعد كهربائي واحد».

روضة للأطفال وبنية الخدمات

وأكمل حديثه: أن «البنية الخامسة خاصة برياض الأطفال «روضة» شيدت على مساحة تبلغ ٤١٣ متر مربع تتكوّن من طابق واحد وتحتوي على غرف إدارية ومطبخ ومساحة للأطفال تبلغ (٥٠ متراً مربعاً) وغرفة جلوس مربية للأطفال»، مبيّناً أن «البنية السادسة والاخيرة خاصة بالخدمات شيدت على مساحة تبلغ (٣٣٢ متراً مربعاً) تتكون من طابق واحد وتحتوي على غرف المحولات والمولدات الكهربائية والخزانات».

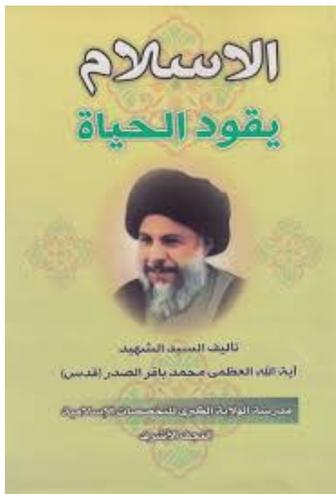
الارضي ايضا على ٢٦ مختبرا من ضمنها المختبرات الخاصة ب (الاشعة، السونار، المفراس، الرنين، مختبرات الكيمياء، مختبرات الاحياء، مختبرات خاصة بالجراحة العامة، مختبرات خاصة بالتخدير، مختبرات خاصة بالحاسوب يبلغ عددها ٣) من المؤمل تجهيزها بالأثاث والاجهزة والمعدات من مناشئ ذات مستوى عال على غرار الجامعات العالمية وستكون النموذج الاول للجامعات العراقية، وبالنسبة للطابق الاول فان شيد على مساحة تبلغ ٧٨١٠ امتار مربعة يتميز باحتوائه على (مكتبة مركزية، قاعات خاصة بالمحاضرات، قاعات كومبيوتر، قاعات خاصة بالاساتذة، قاعات خاصة بالامتحانات، كافتريات متعددة، مجمام صحية)، وفيما يخص الطابق الثاني فانه شيد على مساحة تبلغ ٧٣٧٥ مترا مربعا يتميز باحتوائه على (قاعات محاضرات، قاعات خاصة بالاساتذة، غرف خاصة بالامتحانات، كافتريات متعددة، عمادة كلية الصيدلة)، والطابق الثالث شيد على مساحة تبلغ ٣٣٦٢ مترا مربعا يتميز باحتوائه على (عمادة كلية التقنيات الطبية والصحية، عمادة كلية التربية، الاقسام الادارية والعلمية، ستوديو عدد ٢ مساحة الواحد منها تبلغ ١٨٥ مترا مربعا)، والطابق الرابع شيد على مساحة تبلغ ٥٥٠ مترا مربعا وهو مقر خاص برئاسة الجامعة».

بنية الأقسام الداخلية

وجاء في حديثه: ان «البنية الثانية والبنية الثالثة هي بنيتان خاصتان بالأقسام الداخلية للطالبات وان المساحة المشيدة للواحدة منهن تبلغ ٧١٦ مترا مربعا ومساحة البناء تبلغ ٢٨٠٠ متر مربع موزعة على الطوابق الاربعة، وتحتوي كل بناية على طابق ارضي فضلا عن ثلاثة طوابق اخرى، وان عدد الغرف في كل بناية تبلغ ٧٩ غرفة مساحة الغرفة الواحدة منها ٢٠ مترا مربعا ، وتحتوي كل بناية على ١٥٨ طالبة، وان الطابق الارضي يحتوي

انتقال حق الأولوية إلى الأمة

من كتاب (الإسلام يقود الحياة، للشهيد السيد محمد باقر الصدر)



إذا نشأ للفرد حق الأولوية في مصدر طبيعي على أساس الأحياء قبل دخوله في دار الإسلام ثم دخل هذا المصدر الطبيعي - وهو في حياة حياة - دار الإسلام عن طريق الفتح سقط حق الأولوية للفرد المحيي وانتقل إلى الأمة الإسلامية بامتدادها التاريخي وبهذا يصبح حق الأولوية حقاً عاماً للأمة بالفتح والجهد وتسمى الأرض المفتوحة في حالة من هذا القبيل بالأرض الخراجية وإذا خربت وزالت معالم الأحياء عنها بإهمال من الدولة أو غياب الحاكم الشرعي عن الساحة لم يسمح للفرد أن يكتسب حق الأولوية عن طريق إحيائها بل لابد للدولة من إعادة إحيائها من جديد باسم الأمة.

أما القسم الثاني من الثروات الطبيعية فقد أطلق عليها الشهيد الصدر بالأموال المنقولة، وهذه الأموال مباحة لأفراد المجتمع جميعاً وتعد حيازة الفرد لها بأشكالها المختلفة من أقطاع الخشب من الغابة واصطياد السمك من البحر واستقاء الماء من النهر وغير ذلك - عملاً اقتصادياً لا احتكاريًا وعلى هذا الأساس أقرت الحيازة في الثروات المنقولة بوصفها سبباً للملكية كالأحياء بالنسبة إلى المصادر الطبيعية، وكل من إحياء المصدر الطبيعي وحيازة الثروة المنقولة هو عمل اقتصادي يخلق فرصة الانتفاع بالمال.

القاعدة الثانية: كل الثروات المنقولة في الطبيعة تملك على أساس العمل لحيازتها ويراد بذلك العمل المباشر ولا تملك بسبب آخر إلا عن طريق الانتقال من العامل بإرث أو معاوضة أو غير ذلك من نواقل الملك.

القاعدة الثالثة: الإنتاج لخدمة الإنسان وليس الإنسان لخدمة الإنتاج.

القاعدة الرابعة: يقوم توزيع الثروة المنتجة في الإنتاج الأولي على أساسين أحدهما العمل والآخر الحاجة وتستأصل كل أشكال الإنتاج الرأسمالي.

القاعدة الخامسة: الثروة التي تدخل في عملية الإنتاج الثانوي تظل ملكاً للعامل الذي ملكها بالإنتاج الأولي وما لم يحصل بينه

وخلافاً لذلك الأرض التي أحيها الكافرون ثم أسلم عليها أصحابها طوعاً فدخلت دار الإسلام استجابة للدعوة ففي حالة من هذا القبيل يظل الحق المكتسب بالأحياء ثابتاً ولا يسقط بدخول أصحاب الأرض في الإسلام وخضوعها لسيطرة الدولة الإسلامية.

وما دام الأحياء هو السبب الوحيد لنشوء حقوق خاصة للأفراد على أساسه، فإن هذا يعني أن المصادر الحية بطبيعتها والصالحة للاستثمار والتوظيف النافع فعلاً لا ينشأ فيها حق خاص وذلك كما في الغابات المعدّة طبيعياً والمعادن الظاهرة على وجه الأرض والأراضي الصالحة للزراعة من ناحية تربتها وقربها من الماء فهذه المرافق الطبيعية لا ينشأ فيها حق خاص ولا تجوز ممارسة العمل فيها إلا بإذن الإمام والعمل هنا يكون انتفاعاً لا إحياءً، وبهذا تنقطع صلة العامل بالمرفق الحي بمجرد تركه للانتفاع به أو سحب الدولة يده عنه.

ويضع الشهيد الصدر هنا (١٣ قاعدة) سنحاول تسليط الضوء عليها بشكل موجز:

القاعدة الأولى: كل مصادر الثروة الطبيعية تدخل في القطاع العام ويكتسب الأفراد الحقوق الخاصة بالانتفاع بها على أساس وحيد هو العمل الذي يتمثل في الأحياء ويراد به العمل المباشر.

الجهود التفسيرية عند

الإمام الحسين عليه السلام

من بين المؤلفات القيمة التي أصدرتها مؤسسة وارث الأنبياء للدراسات التخصصية في النهضة الحسينية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، كتاب (الجهود التفسيرية عند الإمام الحسين (عليه السلام).. دراسة تحليلية) من تأليف الباحث: عبد الحسين راشد معارج.

وجاء الباحث بمقدمة يبيّن فيها سبب اختياره لهذا العنوان، والدراسات السابقة، والمنهج الذي اعتمده في هذه الأطروحة، وتقسيم البحث فيها، وذكر الفصول بالشكل التالي:

الفصل الأول/ حياة الإمام الحسين (عليه السلام) ورواته: اشتمل على ثلاثة مباحث، تناول الباحث في المبحث الأول منها: الحياة الشخصية والاجتماعية والفكرية للإمام الحسين (عليه السلام). أما الثاني منها فتعرّض فيه إلى ذكر: الحياة السياسية للإمام (عليه السلام)، وذلك في زمن أبيه وأخيه وفي زمن إمامته، مع ذكر أسباب النهضة الحسينية، ومعطيات ليلة عاشوراء. ثمّ جاء المبحث الثالث حول ترجمة رواة الإمام الحسين (عليه السلام).

الفصل الثاني/ الروايات التفسيرية عند الإمام الحسين (عليه السلام) في القرآن الكريم وعلومه: تضمّن أربعة مباحث، كان الكلام في المبحث الأول منها عن القرآن الكريم وفضله. أمّا المبحث الثاني فعن أسباب النزول. و المبحث الثالث عن التأويل ومنهجه التفسيري. أمّا المبحث الرابع فقد تضمّن عناوين متفرّقة، وهي الحروف المقطعة، والاستشفاء بالقرآن الكريم، والقصاص القرآني.

الفصل الثالث/ الروايات التفسيرية عند الإمام الحسين (عليه السلام) في تفسير آيات العقائد: تناول الباحث فييه ثلاثة مباحث، كان الأول منها في التوحيد وتضمّن ثلاثة أمور، وهي: معرفة الله (عزّ وجلّ)، وأدلة إثبات وجوده تعالى، وأخيراً التوحيد، ثوابه، وأقسامه، والصفات الإلهية. أمّا المبحث الثاني فتناول فيه النبوة، وتناول فيه خمسة أمور، وهي: كفر المنكر للنبوة، ودلائل نبوة محمد وأنه خاتم النبيين، ورسالة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) العالمية، ووصف أخلاق النبي الأكرم وإنه أفضل الأنبياء، والشاهد على الناس والحجة عليهم يوم القيامة. ثمّ جاء المبحث الثالث وتناول فيه الإمامة، وتعرّض فيه إلى ثلاثة أمور، وهي: أنواع الإمامة في القرآن الكريم، وشرائطها، ثمّ عدد الأنمّة.

الفصل الرابع/ الروايات التفسيرية عند الإمام الحسين (عليه السلام) في الفقه الإسلامي: اشتمل على ثلاثة مباحث، كان الأول منها في العبادات: من الصلاة، والصوم، والحج، والخمس، والصدقات، والجهاد، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. أمّا المبحث الثاني فكان الكلام فيه عن العقود، من التجارة والمكاسب المحرمة والنكاح. أمّا المبحث الثالث الذي اختتم به هذا الفصل فكان عن الإيقاعات والأحكام، من الطلاق وأحكام لبس الخبز.

وبين فرد آخر إتفاق يعدل من ذلك. القاعدة السادسة: تحدّد أجور أدوات الإنتاج وأجور العمل من قبل الدولة إلى إلغاء عامل الندرة المصطنعة التي يخلقها الإحتكار. القاعدة السابعة: كلما وجدت ظروف استثنائية تؤدي إلى تعرض التوازن الاجتماعي إلى الخطر؛ تتدخل الدولة وفقاً لصلاحتها بإتخاذ الإجراءات المناسبة لإيجاد التوازن الاجتماعي والحفاظ عليه. القاعدة الثامنة: يمنع من إيدار النقد واكتنازه. القاعدة التاسعة: يتجه العمل لمنع أي كسب تولده الأثمان الإحتكارية للنقد بما في ذلك الفوائد الربويّة.

القاعدة العاشرة: تتجه السياسة الاقتصادية في الدولة الإسلامية إلى تضيق الهوة بين المنتج والمستهلك واستتصال دور عملية المبادلة نفسها كأسس للكسب بصورة من فصلة عن الإنتاج والعمل.

القاعدة الحادية عشرة: إن مستوى معيشة الفرد يجب أن لا يتجاوز بصورة جادة مستوى الرخاء العام للجميع وللدولة وتقدير ذلك هو القيام بما يكفل عدم الإسراف.

القاعدة الثانية عشرة: على الدولة أن تطبق العناصر الثابتة في الإقتصاد الإسلامي وتحدد العناصر المتحرّكة وفقاً للمؤشرات الإسلامية العامة.

القاعدة الثالثة عشرة: على الدولة من خلال ممارستها لتطبيق العناصر الثابتة والمتحرّكة أن تحقّق:

أولاً: ضماناً اجتماعياً يكفل حداً أدنى من الرفاه لجميع أفراد المجتمع.

ثانياً: توازناً اجتماعياً في المعيشة بالتقريب بين مستويات المعيشة وفي الدخل بالمنع من الاحتكار وتركز الأموال.

ثالثاً: استثماراً بأعلى درجة ممكنة للقطاع العام مع وضع سياسة عامة للتنمية الاقتصادية.

رابعاً: عملاً مستمراً في سبيل تقريب أثمان السلع وأشكال العمل نحو قيمها التبادلية الحقيقية، وذلك بمقاومة الاحتكار لكل ميادين الحياة الاقتصادية.



مرتضى شرارة العاملي

في جنب خطب في الطفوف قليل

في جنب خطب في الطفوف قليل
أن ترشق الإيمان وهو يصول
إذ أصبحت وخضابها التهليل
شرعت بهامات الصلاة تجول
لدمع: زينب، إذ جرى الترحيل
فيها على ضغن الحشا تدليل
ما مر في أسماعهم تنزيل
طويت عليه من الضلال عقول
في كل خطب فالمصاب مهول
عجبا فلا ترميهم السجيل
- في قوم صالح - ناقة وفصيل
يرقى إليها العقل وهو كليل
كف الكفيل، ولا هناك كفيل
لحم، وهذا النار والتنكيل
فالغيث دمع، والرعد عويل
فإذا فصول للأسى وفصول
وإذا التوجع في الحشا تقتيل
لتحار أن الأرض ليس تنزل
لدمع جالت حيث كان يجول
فلسبها، ولقال: ذاك قليل

إن الخطوب، وإن تعاضم هولها،
لما النبأ تخيرت لنصالها
وكذا السيوف، ولم تكن مجبورة،
ثم الأسنة بعد طعن للهدى
لكن ما جعل العيون سحائباً
من بعد أن حرقوا الخيام حساسة
وعادوا وراء الطاهرات! كأنهم
سلبوا، وسلبوا، واستهانوا. بسما
آه، وأي الخطب أذكرك! إنه
أدم الرضيع؟ وقد رماه إلى السما
أفكان أكرم من حسين وابنه
كلا، ولكن حكمة خفيت، فلا
وتروح تبحث بين قتلاها، وإذ
أواه، ما هذا المصاب! قلوبنا
وأكاد أزعجهم أنه مذكربلا
وإذا تمن على الخيال رقية
وإذا التفجع في القلوب كخفقها
أما يذكر لعليلة فالنهي
ولذاك، فالسجاد ظل سحابة
ولو البحر دموعه، بل ضعفها



كربلاء تجمعنا كمرآة تُظهر الأمس وتكشف الحاضر وتقرأ المستقبل

صيدر عاشور

جلس وسط الهاتفين والباكين بدموع حارة، وبأصوات مختلفة اللغة، يرِن بها اسمه الطاهر واضحا كالضياء في العيون والصدور .. جلس عند اعتاب الابواب، وعند منابر الارشاد، وصلّى بروح خالصة لله.. وخطوه يلهج لا مضر من الظهور، قد يطيل الترقب، ونخضع لتقهقرات الزمن، سيظهر هنا في مملكة العشق الحسيني.. يسمع استنجد شفاء الزائرين، ونحيب الحزاني، وتحتشد أمامه وبين يديه وخلقه الموسومتين بتعفير الجبين والمتختمين باليمين والجاهرتين بالسملة والمصلين الاحدى والاربعين.. هو قادم من غيبته بالتاكيد.. وهم قادمون بالتاكيد من كل مكان. مكانهم واحد ارض الدماء الطاهرات، ارض كربلاء وعاشوراء والطف، تجمعهم كمرآة تظهر الأمس وتكشف الحاضر وتقرأ المستقبل... هنا سكنت روحه السكينة والاطمئنان وآمن ان الدعاء هو الطريق الاوحد للانتظار، فأسر نفسه في قلب الضريح وطوق رأسه في وارث الدعوات، وهو يرتل بقديسية دعاء الحجة مفروض الطاعة كي يرى النور في مرقد النور.

كان يأسر اللحظة ليسكنها، ويطوق رأسه بالدعاء، وأزاح من حساباته كتل الوهم، ونقض الروح من رمادها، مؤمنا ان الضوء سيأتي وينشر بصيرته، رهبة الظهور في أية ساعة كانت شغله الشاغل..

احكم وثاقه متجها نحو الأعلى مكتمل الدهشة، متكئا على ما هو خاص فيه، متيقنا ان الصلاة في عمق الضريح تغسل الروح من أدائها، وتقربه ممن ينتظر، فالظهور محكوم بأظهر الاماكن عبادة، تفاؤل غريب يخالف فيه أهل العقوق، فالظهور على اساس العدل والحرية والمساواة قد تكون ديمقراطية السماء، تعاكس الظلم والجور والعدوان.. القوة دائما لله، والخوف منه فقط شجاعة المؤمن العارف حدود الله، والصبر عنوان المجاهد.. فالماضي نحو الله، ثابت اليقين على الولاء والولاية يبتهج عند مراقد النور، فكيف بساكنها جسدا وروحا؛ وحضورا عند الدماء الزاكيات وقرب المجاب والظاهر والرأس الشريف ومكان الانبياء والصدّيقين والملائكة الحافين حول قدوس الضريح.. اي شرف وأي كرامة وتوفيق..

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ

يَا حَسَنُ يَا حَسَنُ

الشهيد حسن الشيرازي

كفُّ البحرُ حين يعطي

ومديحي يا سيِّداً ذا العلاء
وحفيداً لخاتم الأنبياء
ببتول وسيد الأوصياء
من عطايا البيضاء والصفراء
فترى منه خضرة الصحراء
لا تثنيه عاصفات الهواء
يتلقاه من صغى، بهناء
والأولى ينكثون حين الوفاء
في جمال، وهيبة، وبهاء
فجر صبح الربيع بالأشياء
قام أم لم يقم، بوحي السماء
أنجبتة أعظام الكرماء

حسن المجتبي تقبَّل ثنائِي
أنت ريحانة الرسول وسبب
ته جلالاً وسبباً وودداً واعتزازاً
كفُّه البحر حين يعطي ولكن
علمه الغيث حين يهطل وبلا
حلمه الطود راسياً مستقراً
نطقه العذب كالزلال ارتشافاً
جاهد المارقين والقاسطينا
خلقة، ما أجل من قد براه
خلقة كالنسيم عند مهب الـ
هو مولى على جميع البرايا
سيد وابن سيد وكريم

الذي يفهمه بشخصيته البسيطة والفقيرة والمتواضعة في الثقافة والملتئة بالإيمان:

- ان المعركة يقين المجاهد؛ وبوصلته هي ضميره المعتقدي، انه يقاتل من أجل الوطن.. ولأجل عقيدة ومذهب. هنا الشهادة التي كان يلحم بها ناتجة عن وعي عقائدي يقيني. فأعطى للبطولة عنوانا مميزا في كل صولاته، فجندل بها كبار واقزام ومرترقة (داعش)، فكان مثل الشيخ الخائق والمميت لكل ظالم وطاغ وباغ، حتى عرفته كل سواتر الصد الجهادية من - جرف الصخر حتى صلاح الدين - يطارد الخطى التي داست ارض العراق وتطارده اطلاقات البنادق الخفية من القناصين لحظة بالحظة. لم يدخله شيء من الخوف بداخله ولا يفكر بما تركهم وراءه. كان يردد هامسا تارة واخرى بصوت عال :

- ان الله والحسين سيرعاهم، وأنا سأحقق نبوءة الصوت بالشهادة الذي أكل كل خلايا دماغي فلم اعد افكر بشيء سوى بالموت شهيدا .

وفي تلك الليلة الدهماء، لم يكن الليل قد تزحزح من مكانه، وشعر بشيء متحرك وغامض يداور بعضه حول سواتر الصد، والمجاهدون بين السبات والحذر والقلق ما بعده قلق، فخفافيش الليل تظهر بكثافة في مثل هذه الاوقات. فتح عينيه، وشرع اذنيه متمسعا، وعندما تأكد من تحرك اصوات احتكاك بأرض ما بعد الساتر، بدأ فوراً بإيقاظ المجاهدين.. شيئا فشيئا تتوسع الحدقتان الناعستان وهما تمتلئان بضوء العقيدة وحب الارض والوطن. بحذر وببطء شرع بعبور الساتر من اجل المباغته والقضاء ما يمكن القضاء عليه قبل الاستمکان من المكان. فتح فمه ليطلق صوت بدء الصولة، التي أجّلها عامدا، قبل ان يصرخ - يا حسين - يا زهراء - سقطت صرخته الى الاسفل وضاعت في هواء سواد الليل.. بعد ان نال منه الدواعش بكمين مزقوا به جسده الطاهر بوابل من الرصاص الحارق لا يعد ولا يحصى.. فوراً فاضت روحه الطاهرة الى بارئها مخضبة بدمايتها في ٩ / ٧ / ٢٠١٥ وهو يدافع عن عرض وشرف اهالي محافظة صلاح الدين.. لترفعه اكف المجاهدين ويطوف جثمانه مولاه الحسين (عليه السلام)، لينام شهيدا سعيدا مطهرا من كل دنس في ارض كربلاء الحسين.



الى روح الشهيد (سالم محمد شهاب) (ابو مطشر)

كنت تعطي البطولة عنوانها في كل الصولات

حيدر عاشور

إنه الصوت الازلي الذي رافق أكثر أيام حياتي، وقد سمعته يدور في أذني ويخترق كل هواجسي ورغباتي طوال عمري من أجل بلوغ نقطة الضوء التي تريح ضميري وفكري ومعتقدي. بهذا الصوت المقدس من ضريح الإمام الحسين (عليه السلام) تحوّلت كل عُقد الماضي التي عشتها الى شيء سهل، وكل شيء كنت أخشاه تحوّل الى همة وعزيمة وثبات، فسجدت لله تعالى شاكرا على تحقيق الفرصة التي أحلم بها، وخبرت كل تفاصيلها مع تقادم العمر.. في تلك الدقائق هكذا كان شعور واحساس (ابو مطشر) وهو يودّع زوجته وأبناءه العشرة وعشيرته، ليلتحق بالحشد الشعبي المقدس مجاهدا ضمن ابطال الفوج الرابع اللواء التاسع المنطلق من مدينة كربلاء المقدسة لمقاتلة الزمر التكفيرية التي صنعتها أمريكا؛ وبعض المتأمركين من العرب باسم (داعش). والحشد الذي انطلق باسم المرجعية الدينية الرشيدة كان متكاتفا، مصرا على طرد الدواعش من المدن والقرى العراقية حتى اصبح الحشد بكل جحافله كابوسا قابضا للروح.

و(أبو مطشر) كان من الاوائل في تنفيذ كل صولات المجاهدين بل كان يصنع صولات يجتار العقل العسكري في كيفية تنفيذها حتى اصبح بعضها قاعدة ونظرية ميدانية يسير عليها في اغلب المعارك الاكثر شراسة. فكل

ردّ كريم لطلبٍ لثيم

طالما ان الحياة مستمرة فان احداثها معها مستمرة وغالبا ما تحصل امور لا نستطيع ان نجد لها حلولا او تفسيرا وفي بعض الاحيان نجد الحل الا اننا نعمل العكس ونتجاهل الحل .

تعليقنا على جواب الامام الحسين (عليه السلام) من عدة جوانب الجانب الاول هو تذكير معاوية عن طريق مروان بمنزلته عند الله (عز و جل) عندما حمد الله على الاختيار والرضا والمنزلة الجانب الثاني التاكيد على مقدار المهر والذي هو اليوم السبب الرئيسي لعزوف الشباب عن الزواج الجانب الثالث هو مسألة مهمة حيث ان كثير من العوائل اليوم تستخدم الزواج كصفقة تجارية وهذا مما لا يرتضيه لا الحسين ولا ابوه ولا جده ولا اخوه عليهم افضل واشرف الصلوات والسلام اجمعين حيث تكون المرأة سلعة يستفيد منها ولي امرها هذا بعيد كل البعد عن التعاليم الاسلامية هذا من جهة ومن جهة اخرى هو الاشارة الى الفقر الذي كان يعيشه ال محمد من خلال طلب مروان بتسديد ديون عبد الله بن جعفر الطيار ثم اشار الامام الحسين (عليه السلام) الى سبب العداء بينهم الا وهو سبب ديني ولم يكن سبب دنيوي كي يتم الصلح بعمل دنيوي وكما اشار الى ان هنالك من هو افضل واحسن من ال يزيد استمهر عند الزواج الجانب الرابع هو مسألة الكفاءة فان الامارة لا تزيد البشر كفاءة ان لم يكن اصلا كفوء وكما انه اي الامارة لا تسلب كفاءة من هو كفوء ان لم يتصد لها هي اشارة لما يمتاز به اهل بيت النبوة بغض النظر عن الامارة ان كانت لهم او عليهم الجانب الاخير هو تذكير مروان بان الذي يغبط الامام الحسين (عليه السلام) على الزواج من يزيد هو الجاهل فقط والذي يغبط يزيد على زواجه من بنت زينب هو العاقل لعلمه من هو يزيد ومن هي بنت زينب لعمرى ان احد الاسباب الذي زاد من حقد يزيد على الحسين وعيال الحسين في الطف هو رفض الامام الحسين (عليه السلام) له من الزواج ببنت زينب (عليها السلام)

لنطلع على هذه القصة للامام الحسين (عليه السلام) ومن ثم نقوم بمقارنتها مع ما نقوم به نحن الان القصة تقول (ارسل معاوية مندوبا عنه الا وهو مروان بن الحكم الى الحسين (عليه السلام) يطلب يد ام كلثوم بنت زينب (عليها السلام) الى ابنه يزيد فكان طلبه هو -

«إن أمير المؤمنين معاوية أمرني بذلك ، وأن أجعل مهرها حكم أبيها بالغاً ما بلغ ، مع صلح ما بين هذين الحيين ، مع قضاء دينه (يقصد عبد الله بن جعفر زوج زينب) ، واعلم ان من يغبطكم بيزيد أكثر ممن يغبطه بكم ، والعجب كيف يستمهر يزيد وهو كفؤ من لا كفؤ له ، وبوجهه يستسقي الغمام ، فردّ خيراً يا أبا عبد الله» .

فقال الحسين (عليه السلام): «الحمد لله الذي اختارنا لنفسه وارتضانا لدينه واصطفانا على خلقه يا مروان قد قلت فسمعنا اما قولك: مهرها حكم ابوها بالغاً ما بلغ فلعمري لو اردنا ذلك ما عدونا سنة نبينا محمد (صلى الله عليه واله) في بناته ونسائه واهل بيته وهو اثنتا عشرة اوقية وتساوي اربعمائة وثمانين درهما اما قولك : مع قضاء دين ابوها فمتى كان نساؤنا يقضين عنا ديننا؟ واما صلح ما بين هذين الحيين فإننا قوم عاديناكم في الله، لم نكن نصلحكم للدنيا فلعمري لقد اعيب السبب فكيف بالنسب وأما قولك : والعجب كيف يستمهر يزيد؟ فقد استمهر من هو خير من يزيد ومن ابي يزيد ومن جد يزيد ! واما قولك : ان يزيد كفؤ من لا كفؤ له فمن كان كفوءه قبل اليوم فهو كفوء اليوم ما زادته امارته في الكفاءة شيئاً . واما قولك : وجهه يستسقي به الغمام فإننا كان ذلك وجه رسول الله (صلى الله عليه واله) واما قولك : من يغبطنا به اكثر مما يغبطه بنا فإننا يغبطنا به أهل الجهل ويغبطه بنا اهل العقل» .



نظرات معاصرة

د. محمد حسين الصغير

سلطانها إلى أرجاء فسيحة من العالم فإنها تبقى متميزة بمناخ الصحراء لهجة ، وبطابع البداوة مصدرا ، لأنها اللغة الرسمية للقرآن ، وهو لا يتهاون في قدسية لغته ، ولا يجد عنها منصرفاً ، فارتبط وجودها بوجوده ، وإستمرار رقيها بإستمراره ، ولم يداهما الفناء أو الاضمحلال أو التقلب ، في حين تنطوي به الأمم ولغاتها ، وتلاشى الشعوب وتراثها ، بينما تطوي العربية أمدتها الطويل سليمة متناسقة تتسمن مدارج الخلود ، وتناطح هجمات الدهر ، ولما كان القرآن الكريم معجزة محمد صلى الله عليه وال وسلم الخالدة ، وهو مرقوم بهذه اللغة الشريفة ، فالخلود ملازم لهما رغم عادية الزمن ، وهذا أمر يدعو إلى الاطمئنان على سلامة اللغة ، وأصالة منبتها ، وهنا يتجلى أثر تيسير القرآن وفهمه بيانياً بالكشف عن الأسرار ، فهو يشد إليه الباحث شداً ، دون عسر أو عناء ، وبكل يسر وسماح .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الحاقاً بالمقالات السابقة بخصوص نظرات معاصرة للقرآن الكريم نقول ان هناك ملحظاً مهماً يتعلق بهذا المنهج ، وهو الحفاظ على سلامة اللغة العربية من التدهور والضياع فهي لغة كتاب مقدس ، والحفاظ عليها يرتبط بالحفاظ على هذا الكتاب تأريخياً ، وهذا التأريخ المشترك يمثل مظهراً اجتماعياً مركزياً متلازماً ، فالتقصير في جانب يطبع أثره على الجانب الآخر ، وقد مرت اللغة العربية بظروف وبيئات مختلفة ، خضعت معها إلى عوامل اللهجات المتباينة ، وأمتزجت بها ثقافة اللغة الأخرى ، وتطور من مفرداتها ما تطور ، وبقي ما بقي ، وهذه عوامل كان من الممكن أن تخضع اللغة معها إلى كثير من التبدل والتغيير ، وأن تتعرض مفرداتها للنسخ أو التجوز ، ومع هذا فقد بقيت هذه اللغة سليمة لم تتأثر بعوامل الانحطاط والضعف ، ولم تتلأأ مسيرتها التأريخية بوهن أو خور ، وسبب هذا البقاء والسيرورة يرجع إلى بيان القرآن ، والدفاع عن القرآن ، وصيانة لغة القرآن ، ففي الوقت الذي تتجاوز فيه هذه اللغة موطنها الأصلي ، ويمتد

حرية التقليد

تقليد السيد الكلپايگاني بعد وفاة السيد البروجردي . فطلبه السيد الكلپايگاني ليحضر عنده و معه تلك الورقة فلما قرأها السيد وضعها في صندوقه و قفله .

فقال له العالم : سيدنا أريدها ، انها ورقتي !

قال السيد : انها ورقتك ، و لكنها تتعلق بي ، فإن نشرتها قطعت الطريق أمام الناس لتقليد غيري من المراجع الكرام ، اتركوا الناس ليختاروا المرجع الذي يقتنعون به ، فالتقليد حر في مذهب أهل البيت (عليهم السلام) .

ذكر سماحة السيد جواد الكلپايگاني : ان والده المرحوم آية الله العظمى الكلپايگاني (رحمه الله) سمع أن عالماً كان قد استفتى عند المرجع الكبير السيد البروجردي (رحمه الله) من نقلد في المسائل الفقهية التي تجوز الرجوع فيها الى الفقيه من بعدكم ؟

فكتب السيد البروجردي في الجواب : تراجعون فيها الفقيه الكلپايگاني .

و كان هذا العالم يريد تصوير تلك الورقة و نشرها للدعوة الى

(النفاق)

فيروس لابد من أن تقوم كل أم بانقاده طفلها منه

الدكتورة لميس سامي

إن هدف كل أم هو تنشئة أبنائها على الصلاح والتقوى، فصالح حال الأطفال يبدأ منذ نشأتهم، ولهذا فإن كل أم تزرع داخل طفلها منذ صغره المبادئ والأصول المستمدة من كتاب الله وسنة نبينا الكريم (صلى الله عليه واله) وأهل بيته (صلوات الله عليهم اجمعين)، وتربيتهم على قواعد متينة تبقى بمثابة دستور يمشي عليه نهج حياتهم. صفة لا بد أن تقوم كل أم بتحذير طفلها منها، ألا وهي (النفاق)؛ لأن طفلك من عمر ست سنوات جاهز لكي ترزعي بداخله صفات يبدأ في استيعابها، كنبذ الكذب والغش والنفاق، وحتى يتعلم طفلك منك لا بد أن يرى ذلك في أسرته أولاً، فأنت ووالده قدوة أطفالك، فهذه أول نقطة لا بد أن تتعلمها جيداً.

وهناك طرائق أخرى لتعليم طفلك الصدق: منها بإمكانك عمل صندوق كبير تقومين بوضع نقود فيه أمامه كلما كان قوله صادقا، وفي نهاية كل أسبوع إن لم يكذب عليك قومي بإهدائه لعبة يحبها، وأثني عليه أمام الجميع أو قومي باصطحابه إلى نزهة. حتى وإن كذب ونافق، لا تناديه بأبها الكاذب، فهذه الجملة سيعتاد سماعها ولن تؤثر فيه فيما بعد. استخدمتي معه أسلوب المناقشة والحوار، وامنحيه المساحة الخاصة به؛ ليعبر عن نفسه من دون قلق أو خوف حتى لا يلجأ للكذب.



كيف ترتب الاسرة

أولوياتها وتنظم حياة ابنائها...؟

يختار الآباء والامهات في مرحلة مرور ابنائهم في دور المراهقة في مسألة تحديد الأولويات، فقد تجد أحد الابناء يحاول النجاح في أمر واحد مع إهمال بقية الأمور، وقد تجد الآخر يشتمت نفسه بين عدد كبير من المهام، مما يهدده بالفشل في إنجازها جميعاً. ولهذا لزم التخطيط وترتيب الأولويات في حياة المراهق، كي يستطيع تحديد أهدافه بدقة والعمل بكد للوصول إليها دون بذل مجهود دون طائل نتيجة التشتيت أو التركيز في أمر واحد ليس ملائماً.

في دراسة لـ«فن اللامبالاة» يحاول الباحثون تصنيف عدد من القيم الزائفة الموجودة في حياتنا والتي تجعلنا نحدد أولوياتنا بشكل غير سليم، منها المتعة والتي تعد قيمة شديدة السوء إذا رتبت عليها أولويات حياتك، وكذلك التركيز على النجاح المادي، والاعتقاد بأنك على صواب دائماً، ودفع النفس للتفكير بإيجابية في جميع المواقف. وتضيف الدراسة أنه عند وضع قيم أو معايير سيئة وزائفة، فإنها تمنح اهتماماً زائداً بأشياء لا أهمية لها في الواقع، وهذا باختصار معنى «تطوير الذات»، وهو وضع القيم الأفضل، مثل تحمل المسؤولية والاستعداد لاكتشاف أخطائك، في موقع الأولوية واختيار أشياء أفضل لمنحها اهتمامك ووقتك ومجهودك. والتوقف عن قول جملة «ليس لدي وقت» بل والتفكير فيها، لأنها تعيقك عن تحقيق أهدافك وتمنعك من ترتيب أولوياتك بشكل سليم، فالوقت كاف ومتسع فقط إذا نظمنا حياتنا بشكل سليم يخلو من التخبط.

أهمية التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة



إن المدرسة التي تنجح في التواصل مع الأهل تقدم لهم المعلومة التي يحتاجونها، وتعطيهم الخبرة والمهارة على التعامل السليم مع الابناء خاصة في فترات حاسمة في حياتهم كالمراهقة مثلاً، فقد يحتاج الوالدان لمعلومات ومهارات في هذا الجانب، والمدرسة بحاجة إلى معلومات عن طفولة هذا الولد، ونمط التربية التي تلقاها في البيت، وبحاجة إلى معرفة خصائص هذا الطفل الاجتماعية، الانفعالية، السلوكية، ومن اجل تنمية البرامج التي تساعد على النجاح الأكاديمي والتربوي. فكثيراً ما يحتاج المرشد النفسي للأهل لأخذ معلومات منهم أو لإكمال برنامج علاجي للطفل، أنها شراكة حقيقية وأنها من أهم الشراكات التي نراها في حياتنا فهي شراكة في استثمار عقول الأبناء وإعدادهم للمستقبل!..



قواعد مهمة لمطبخ نظيف يحميك من التسمم الغذائي

الأغذية والأطعمة ليست خالية من الجراثيم. العديد من الكائنات الحية الموجودة في طعامنا بإمكانها أن تسبب لنا الأمراض. ولكن هناك سلاحاً فتاكاً من الممكن استخدامه في مكافحة التسمم الغذائي وهو النظافة. إليك بعض النصائح الذهبية.

١- استمع لأمك: عندما كنا صغاراً، اعتدنا سماع أمهاتنا يقلن "يجب غسل اليدين قبل تناول الطعام". وهذه الجملة هي القاعدة الذهبية الأولى التي تنطبق قبل إعداد الطعام أيضاً. والأمر في غاية الأهمية، إذ قد تنتقل الجراثيم إلى وجبة العائلة بأكملها أثناء الطهي. ويستغرق غسل اليدين الصحيح حوالي ثلاثين ثانية. انتبه! يجب فرك الأصابع والفراغات والأظافر جيداً بالصابون. ٢- واحدة للحوم وأخرى للخضراوات: لتجنب انتقال الجراثيم، يجب عدم تقطيع اللحوم النيئة بنفس الأدوات التي تستخدمها للأطعمة الأخرى. بشكل خاص ألواح التقطيع والسكاكين. يجب تخصيص لوح وسكين خاصة للحوم النيئة وأخرى للخضراوات. أو يجب تنظيفها في غسالة الصحون قبل إعادة استخدامها لقطع الخضراوات.

٣- انتبه للإسفنجات: تعد إسفنجات وفرش غسل الأطباق من أكثر الأماكن التي تتجمع فيها الجراثيم. وللحفاظ على نظافتها يجب غسلها بالماء الساخن بعد كل استخدام ثم تخزينها حتى تجف. ولا ينبغي استخدام الإسفنجة لأكثر من بضعة أيام. إذ يجب استبدالها أو غليها في الغسالة بدرجة حرارة لا تقل عن سبعين درجة مئوية.

٤- تنظيف الثلاجة: تكاد لا تتكاثر معظم الكائنات الحية الدقيقة في درجات حرارة تقل عن سبع درجات مئوية. لذا يجب تخزين الأطعمة القابلة للتلف في الثلاجة، أيضاً يجب وضع اللحوم والأسماك والبيض في أبرد المناطق. ومن المهم جداً أن يتم تنظيف الثلاجة بانتظام لمنع تشكل المستعمرات الجرثومية.

المخدرات وتأثيرها... الحلقة الثانية

تولّد المخدرات آلام الرأس, دوران الكسل, الضعف العام



إعداد / قاسم عبد الهادي

التدخين يلائم الكراك فقط).

الكوكائين تأثير وأضرار

يكون تأثير الكوكائين من خلال مراحل ثلاث هي:

* المرحلة الاولى:

حالة النشوة والسعادة وتستغرق من (٤ الى ٦) ساعات أقل النوم انفعال الأمان الاكتفاء لذة.

* المرحلة الثانية:

تسبب (آلام الرأس دوراناً الكسل الضعف العام)، وتسبب أعراضاً فسيولوجية تتضمن بارتفاع ضغط الدم ودقات القلب، في بعض الاحيان حالات الموت، ويكون الادمان في هذه المرحلة سريعاً، والذي يصعب الاقلاع عنه في مرحلة الفطام (اكتئاباً صعوبة التركيز والتذكراً خوف)، بما في ذلك الاعراض الجانبية والتي تشمل (صعوبات في العمل والعائلة، أعراض نفسيه تستوجب العلاج، أعراض عصبية وعنف، انحراف سلوكي، نشاط جنسي مكثف مع الوقت).

* المرحلة الثالثة (عند المدمنين الرغبة لمخدر آخر):

هذه المرحلة تتضمن عدة تأثيرات بعيدة للمدى منها (الإدمان أي استعمال دائم ومتواصل للمخدرات يؤدي الى تعلق جسماني، عوارض الفطام أي رد فعل جسماني لترك السم، التحمل ويعني الحاجة لرفع كمية المخدر من أجل الحصول على نفس التأثير)، وان الادمان يؤدي الى تركيز اهتمام المدمن على البحث عن السم مهماً لواجباته العائلية والاجتماعية والعملية، ويتبنى نماذج (الخداع الجنوح الالتفاف وراء جماعات هامشية)، والهدف من الادمان هو الحصول على المخدر بأي ثمن (بحيث ان الرجال يعملون لصوفاً)، ويسبب الادمان امراضاً جرثومية نتيجة لحقن حقن غير معقمة (ايدز التهاب الكبد).

للمخدرات تأثيرات سلبية أخرى تشمل صعوبات في العمل والتعامل مع العائلة وتسبب الانحراف السلوكي وتولد نشاطاً جنسياً مكثفاً مع الوقت بما في ذلك هناك أعراض نفسيه تستوجب العلاج... ويكمل الدكتور بشار مسلم العبيدي مدير شعبة طب الجملة العصبية في مدينة الإمام الحسين «عليه السلام» الطبية ما اختتم به الحلقة الأولى:

المنشطات

للمنشطات أنواع عدة أهمها:

أولاً/ منشطات على شكل بلوري الاكستازي الذي هو عبارة عن عقار مصنع يؤثر على متعاطيه بشكلين يؤدي إلى الإحساس بالهلوسة، ومن ناحية أخرى يؤدي الى الشعور باليقظة، ويوزع بحبوب وكبسولات ويؤخذ بشكل عام عن طريق البلع، وان تأثيره يبدأ بعد (٢٠ الى ٤٠) دقيقة من تناوله وتستمر بين (٤ الى ٦) ساعات وأحياناً أكثر.

ثانياً/ الكوكائين: يستخرج من شجرة الكوكا الذي ينمو في أمريكا الجنوبية، وان الكوكا نبات معمر يمكن لشجرته البقاء لمدة ٢٠ عاماً وتحصد ٤ مرات في السنة، الشجرة تصل الى ارتفاع (١,٥) متر بعد قطف الأوراق تبدأ مرحلة تحفيفها في الشمس لمدة يومين وبعد ذلك تمر الأوراق مرحلة كيميائية لإستخراج الكوكائين.

ثالثاً/ الكراك: يستخرج من الكوكائين وان إنتاجه يكون عن طريق تسخين الكوكائين مع مسحوق السودا (كربونات الصوديوم)، ينتج قلباً أصفر هو الكراك بعد التجفيف يكسر القالب البلوري ويباع على شكل بلورات صغيره تزن الواحدة منها (١٠٠ الى ١٥٠) غراماً.

الكوكائين والكراك وطرائق الاستعمال

تستعمل من خلال عدة طرائق اهمها (المضغ، الحقن، الاستنشاق،

المرجعية الدينية العليا

وملامح

الشخصية العراقية

حسين فرحان

يبتغى بها الجميع، فهذه الذبول إن انفصلت عن مؤخرات قادة الاجندات (الداخلية والخارجية) فأنها ستخسر امتيازاتها ولن ينفعها - بحسب قناعاتها - أن يكون لها جزء من الرغيف وقد اعتادت على رغيف مكنتز ساخن ممتلىء .

في ١٣ / ١٠ / ٢٠١٧ كانت خطبة الجمعة ومن على منبر الصحن الحسيني الشريف وهي تنتقد ظاهرة التبعية المقيتة فكانت هذه الكلمة : (بعض الناس لا يمكن ان يكون الا ذبيلاً) .. كانت الخطبة تتحدث عن مصلح يدعو إلى أن يمتلك الانسان شخصيته وكيانه وتحدثت عما يتعرض له المصلح من هجمات كبيرة لأن فكره ومنهجه الاصلاحية سيحول بين هذه الذبول وبين مصالحها .

أرادت المرجعية العليا حين طالبت وأصرت على كتابة الدستور بأيد عراقية تشمل كل المكونات أن تخلق تلك الشخصية العراقية المستقلة، وحين أفتت بالدفاع عن العراق - دون تحديد مكون معين - أن يقف الجميع في خندق واحد وأن تشكل تلك الشخصية العراقية المستقلة، لذلك ينبغي أن ندرك حقيقة تاريخية مهمة ربما لم تتضح للبعض هي أن لتبعية البعض عواقب وخيمة وأثار سيئة تعيق عمل أي جهة تسعى للإصلاح وأنها سبب رئيس لهذا الفساد وهذه الفوضى التي لا يحق للأذنان انتقادها أو التذمر منها، لأنهم ركن من أركانها، وما نجاح المشروع الإصلاحي الذي تطمح إليه المرجعية العليا إلا بتخلي هؤلاء عن تبعيتهم والالتفات لوطنهم لاغير، فالعراق حقيقة وسائر الاجندات ماهي الا قبض الريح وباطل الأباطيل، وإن اتخذت عناوين براقية لم يلتفت إليها ولم يعتن بها من حافظ على استقلال شخصيته طيلة العقود الماضية .

ما أجمل أن يكون الإنسان منصفاً، وهو ينظر بعين العقل إلى جهة تدعوه إلى الاعتزاز بانتمائه لوطنه دون أن تنظر إلى سائر انتماءاته الأخر او اتجاهاته، فتجعلها حائلاً بين هذا النصح وبين المستهدف به .

لم يشهد التاريخ العراقي جهة تنظر للعراقيين على حد سواء، كما شهدته في هذه الفترة أي منذ عام ٢٠٠٣ لغاية اليوم، حيث برزت مرجعية النجف الأشرف التي يترجمها الإمام السيستاني، فأخذت على عاتقها حمل الأعباء الكبيرة التي أثقلت كاهل هذا الشعب الغارق بالهموم، إذ قضى ما يكفي من الضياع وسط فوضى ودمار خلفته الانظمة الحاكمة التي تداولت السلطة بأساليب مختلفة، حيث ظهرت إمارات التمييز واضحة طيلة تلك الفترات، مما أدى إلى فقدان الهوية العراقية الوطنية الواحدة التي لا تداهن ولا تخضع لأن سلطة حاكم قد ميزتها عن غيرها، فلم يعد يهمها الأقران والشركاء في هذه الأرض خشية تضرر مصالحها أو خسارة امتيازاتها .

فكان للقومية اتباعها .. وللطائفية طلابها وللحزبية النفعية روادها وللأقربين في خضم ذلك نصيبهم، تحذوهم - جميعاً - تلك المنافع الى عدم الالتفات إلى ما يلقاه شركاء الوطن من ضيم وضياع بسبب استقلالية توجهاتهم، حيث اتبع الطغاة مبدأ (فرق تسد) فصارت الحاشية صاحبة الامتيازات هي المعول عليها في ديمومة هذا الحكم أو ذاك وهذه السياسة أو تلك، لتخلق هذه الحالة نموذجاً لمواطن ينتمي للأجندات دون الوطن، فلم نجد له وصفاً أكثر دقة من كونه (ذبيلاً) .

هذه الذيلية وهذه التبعية هي العلة في عدم تقبل أية فكرة إصلاحية

لماذا كربلاء؟



منذ أن شاء القدر بأن يُساق ركب الإمام الحسين (عليه السلام) الى كربلاء، بعد أن حيل بينه وبين كل وجهة أخرى، فتاريخ كربلاء أقترن بتاريخ الاسلام كله منذ ذلك اليوم. ومن حقها أن يقترن تاريخها بتاريخ بني الانسان حيثما عُرفت لهذا الانسان فضيلة يستحق بها التنويه والتخليد، فهي اليوم حرم يزوره المسلمون للعبرة والذكرى، ويزوره غير المسلمين ايضا، ولكنها لو أعطيت حقها من التنويه والتخليد؛ لحق لها أن تصبح مزاراً لكل آدمي يعرف لبني نوعه نصيباً من القداسة وحقاً من الفضيلة، ولأنه لا يذكر بقعة من بقاع هذه الأرض يقترن اسمها بجملة من الفضائل والمناقب أسمى وألزم لنوع الانسان من تلك التي اقترنت باسم (كربلاء) بعد مصرع الإمام الحسين (عليه السلام) فيها.

وكربلاء التي تستمد الحياة والبقاء والشهرة العالمية من تلك الفاجعة الأليمة، يقترن تاريخ ظهورها بين المدن المهمة في العالم بتاريخ تلك المأساة العظيمة التي لم يشهد التاريخ نظيراً لها في الأزمنة الغابرة، ولا في العصور المتأخرة من تاريخ البشرية.

صَوْرَةُ الْأَوْثَانِ



شارع العلقمي (الفرات) حالياً المقابل لباب الفرات في العتبة العباسية المقدسة في نهاية العقد السابع من القرن المنصرم

الأوائل

- أول مجلس تعزية في بريطانيا ينقلها فاضل عرفان في (الأوائل في الإمام الحسين (عليه السلام) وكربلاء) كان سنة ١٩٢٩م، الموافق ٩/ محرم الحرام ١٣٤٨هـ، وقد اقامت تلك التعزية الجمعية الاسلامية الغربية في لندن، وهي اول مظاهرة اجتمع حولها المسلمون الانجليز.

- أول نحوي رثى الإمام الحسين (عليه السلام) هو ابو الاسود الدؤلي (رحمه الله) في مرثية التي رواها ابن سعد كما وردت في (سير اعلام النبلاء، ج ٤/ ص ٨١) ومما قال فيها: يا ناعي الدين الذي يعنى التقى *** قُم فأنعه والبيت ذا الاستار
أبو علي آل بيت محمد *** بالطف تقتلهم جفأة نزار

- أول من رثى الإمام الحسين (عليه السلام) في الشعر الفارسي هو ابو الحسن مجد الدين الكسائي المرزوي وورد ذلك في (الطبقات الكبرى/ الطبقة الخامسة، ج ١/ ص ٥١٢).

أشياءنا الجميلة؟

الناس كتلة مشاعر
ومجموعة عواطف، وذهن
يتأمل، وقلب يتجول.. فاختر
أي النوافذ التي تليج منها
اليهم، فالجمال ليس فقط
شيئاً نراه؛ بل هو شيء
نكتشفه، فكلماتك التي
تخرج من جوفك إما أن
تكون بدور أزهار تبت ربيعاً
مع الأيام تنشر الخير فيها،
وإما أن تكون جماً تحرق
من حولها.

التاجر الذكي

يحكا ان تاجرا كان يتنقل في مدن كثيرة يبيع ويشترى ويجني من عمله ربحاً كثيراً، وكان عمله هذا قد جعله يمرّ في تجارب كثيرة، ويختبر الناس ليعرف أهواءهم، ووجد أنه من الصعب إيجاد إنسان صديق وفي، ومن يوم إلى يوم كانت تجارة التاجر تزداد سعة، وكان للتاجر ولدٌ وحيدٌ يحبّه كثيراً ويُعنى بتعليمه، فجاء له بأفضل المعلمين يعلمونه أصول القراءة والكتابة ومبادئ الحساب وكتب التاريخ والسير والجغرافيا والكثير من النثر والشعر، وكان التاجر لا يرد لأبنته طلباً، فهو وحيداً ويأمل له مستقبلاً زاهراً.

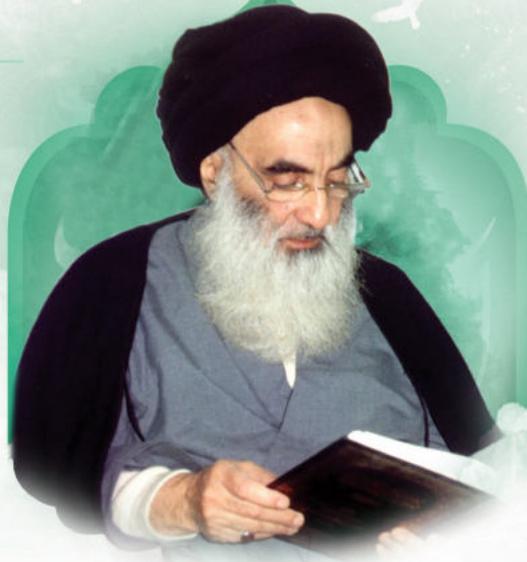
وكان لهذا الولد، صديق يمضي معه أكثر أوقاته حتى بات الناس يعرفونها جيداً كصديقين، غير أنّ ابن التاجر لم يستطع أن يعرف عن صديقه غير وجه واحد هو علاقتها من حيث النزاهات والمجالس الأنيسة والدروس المستمرة، وكان التاجر غالباً ما يحذر ابنه من علاقة لا تجارب فيها، إلا أنّ الولد كان يحسّ بشيء من الحزن كلّما حدّثه والده عن صديقه الذي طلب منه أن يضعه على محك التجربة.

وفي يوم من الأيام، قرّر التاجر السفر للاطلاع على احوال العالم، فجمع الذهب والجواهر والأموال وصار يفكر اين يضعها؟، وحينها دخل عليه ابنه ووجده حائراً!!! واخبره بانه يفكر في سفر بعيد، ويأمل أن يصحبه معه، فسّر الولد بفكرة أبيه ورحّب بالسفر.

فسأل التاجر ابنه: ما رأيك أن نضع الذهب والمجوهرات والأموال في صندوق ونتركه أمانة لدى صديقك؟ فسّر الولد بالفكرة، واخذ الصندوق الى صديقه وطلب منه ان يحافظ على وديعة أبيه، حتى عودتها، وسافرا مدة تزيد على أربعة أشهر، وعند عودتها طلب من ابنه أن يذهب إلى صديقه ويأتي بالصندوق، فذهب زاهر وعاد بالصندوق إلى أبيه غير أنه كان عابس الوجه، فما إن رآه والده كذلك قال له: أراك غير منشرح الصدر ما بك؟ فقال: أنا عاتب عليك كثيراً.

لماذا يا بُني؟ ألاّني تركت كل ما أملك عند صديق لك؟.. فنظر إلى والده وقال: لقد تركت رملاً وحصىً وها هو الصندوق كما تركته لدى صديقي، فضحك التاجر وقال: لو كان صديقك وفيًا لك أمينًا على الودائع لما فتح الصندوق..





نصائح سماحة السيد (دام ظلّه)

للشباب المؤمن

الوصية الثامنة 8

أن يتحلّى المرء بروح التعلّم وهمّ الازدياد من الحكمة والمعرفة في جميع مراحل حياته ومختلف أحواله، فيتأمل أفعاله وسجاياه وآثارها وينظر في الحوادث التي تدور حوله ونتائجها، حتى يزداد في كل يوم معرفة وتجربة وفضلاً، فإن هذه الحياة مدرسة متعدّدة أبعادها، عميقة أغوارها، لا يستغني المرء فيها عن التزوّد من العلم والمعرفة والخبرة، ففي كل فعل وحدث دلالة وعبرة، وفي كل واقعة رسالة ومغزى، تفصح لمن تأملها عما ينتمي إليه من الظواهر والسنن، وتُمثّل ما يناسبها من العظات والعبر، فلا يستغني المرء فيها عن التزوّد من العلم والمعرفة والخبرة حتّى يلقي الله سبحانه، وكلّما كان المرء أكثر تبصراً أغناه ذلك في معرفة الحقائق عن مزيد من التجارب والأخطاء. وقد قال تعالى: **وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا** ، وقال لنبّيه (صلى الله عليه وآله): (وقل رب زدني علماً). وينبغي للمرء أن يأنس بكتب ثلاثة يتزوّد منها بالتأمّل والتفكير:

أولها وأولها : القرآن الكريم فهو آخر رسالة من الله سبحانه إلى خلقه وقد أرسلها إليهم ليثبّر دقائن العقول ويضجّر من خلالها ينابيع الحكمة، ويلين بها قساوة القلوب، وقد بين فيها الحوادث ضرباً للأمثال، فعلى المرء أن لا يترك تلاوة هذا الكتاب على نفسه، يُشعرها أنّه يستمع إلى خطاب الله سبحانه له، فإنّه تعالى أنزل كتابه رسالة منه إلى جميع العالمين.

وثانيها : نهج البلاغة فإنّه على العموم تبين لمضامين القرآن وإشارات به بأسلوب بليغ يُحفّز في المرء روح التأمل والتفكير والاتعاظ والحكمة. فلا ينبغي للمرء أن يترك مطالعته كلّما وجد فراغاً أو فرصة، وليشعر نفسه بأنّه ممّن يخاطب فيهم الإمام (عليه السلام) كما يتمناه، وليهتم برسائله (عليه السلام) إلى ابنه الحسن (عليه السلام) فإنّها جاءت مثل هذه الغاية.

وثالثها : الصحيفة السجّادية فإنّها تتضمّن أدعية بليغة تستمدّ مضامينها من القرآن الكريم وفيها تعليم لما ينبغي أن يكون عليه الإنسان من توجّهات وهواجس ورؤى وطموح، وبيان لكيفية محاسبته لنفسه ونقده لها ومكاشفتها بخباياها وأسرارها، ولا سيّما دعاء مكارم الأخلاق منها.

فهذه ثمان وصايا هي أصول الاستقامة في الحياة وأركانها، وهي تذكرة ليس إلا، إذ يجد المرء عليها نور الحق وضياء الحقيقة وصفاء الفطرة وشواهد العقل وتجارب الحياة قد نبّهت عليها الرسائل الإلهية ومواعظ المتبصّرين، فينبغي لكل امرئ أن يأخذ بها أو يسعى إليها ولا سيّما الشباب الذين هم في عنفوان طاقتهم وقدراتهم الجسدية والنفسية والتي هي رأس مال الإنسان في الحياة، فإن فاتهم بعضها أو المرتبة العالية منها فليعلموا أنّ أخذ القليل خير من ترك الكثير، وإدراك البعض خير من فوات الكل، وقد قال سبحانه: **فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ × وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ** .

أسأل الله أن يوفّقكم لما يفضي بكم إلى السعادة والسادد في الآخرة والأولى فإنّه وليّ التوفيق.